غدا فى الناصرة المهرجان الانتخابي الكبير لجماهير الجليل

بالعلم النور

الاتحاد

الجمعة
٣ تشرين الاول ١٩٦٩
٢١ رجب ١٣٨٩
العدد ٤١ السنة ال ٢٦
יום ו
3-10-1969
מס' 41 שנה 26

الثمن ٣٥ اغورا המחיר 35 אגורות אל-אתיחאד AL-ITTIHAD

مصر تعلن عن عملية كوماندو أخرى

أعلن ناطق عسكري مصري ان قوات الكوماندو المصرية المحمولة جوا وبحرا ، قامت فجر امس بعملية ناجحة ضد المواقع الاسرائيلية على جبهة طولها ٣٧ كيلومترا بين راس المتارمة وراس ملعب فى خليج السويس . واضاف الناطق أن جميع الرجال المصريين الذين قاموا بالعملية عادوا الى قواعدهم سالمين .

وكما هو معروف فان الناطق العسكري المصري ، كان قد أعلن انه قد جرت عملية مماثلة فى بداية الاسبوع فى منطقة تبعد ٨٥ كيلومترا الى الجنوب من القنطرة .

اما الناطق العسكري الاسرائيلي فقد ادعى ان الطائرات المصرية حلقت فى الليل فوق المنطقة المذكورة ، والقت بعض القنابل ، ولم تقع اية اضرار !

الغاء التضييقات على سكان جبل الخليل

أعلنت قيادة القوات الاسرائيلية فى الضفة الغربية المحتلة ، ان التضييقات على تحركات السكان فى منطقة جبل الخليل ستلغى اعتبارا من صباح اليوم .

وقد جاء هذا الاعلان فى اعقاب الاجتماع الذي عقده قائد الضفة الغربية العسكري مع رئيس البلدية الشيخ محمد علي الجعبري وعدد من وجهاء المنطقة .

وكانت هذه التضييقات قد فرضت منذ اكثر من اسبوعين .

انكشفت مؤامرة الرجعية اللبنانية على الصداقة السوفييتية - العربية

دائرة الامن اللبنانية تزعم ان سوفييتيين حاولا اختطاف طائرة « ميراج » لبنانية .. المحافل الغربية تستهجن الزعم وتنفي حاجة الاتحاد السوفييتي لمثل هذه الطائرة القديمة .. المحافل العربية ترى دائرة الاستخبارات الامريكية وراء العملية الاستفزازية .. العملية جاءت فى ظروف اشتداد الصراع فى لبنان بين المتساوقين مع الامبريالية والقوى المناهضة لها .. ارتباط العملية بشائعات «المؤامرات» !! السوفييتية على نظام الحكم فى الجمهورية العربية المتحدة .. الصداقة بين الشعبين راسخة الاركان

القاهرة - نفت السفارة السوفييتية نفيا قاطعا الاسطورة الخيالية التي روجتها دائرة الامن اللبناني حول اكتشافها « مؤامرة سوفييتية » اشترك فيها سوفييتيا ، وطيار لبناني بهدف اختطاف طائرة « ميراج » تعمل فى سلاح الجو اللبناني ، ونقلها الى مطار باكو !!

وكانت دائرة الامن اللبناني قد زعمت انها داهمت مواطنين سوفييتيين احدهما دبلوماسي فى شقتهما ومعهما طيار لبناني بعد من الخدمة هو حسن البدوي وهم يتآمرون على اختطاف الطائرة .. وفى حوزتهم شيك بمبلغ ٢٠٠ الف دولار ..

واضافت ان السوفييتيين قاوما !! القاء القبض وفى « المعركة » التي نشبت اثر ذلك جرحا وجرح معهم ضابط امن لبناني ..

وايدت المحافل العربية التكذيب السوفييتي القاطع .. وكتبت « الاهرام » فى هذا الصدد ان العملية باجمعها رتبتها دائرة الاستخبارات الامريكية بقصد الاساءة الى العلاقات العربية - السوفييتية التي تزداد وثوقا ..

واعربت المحافل الغربية العقلانية من استهجانها اسطورة خطف طائرة « الميراج » اللبنانية مؤكدة ان الاتحاد السوفييتي لا يمكن ان يكون فى حاجة الى هذا النوع القديم من « الميراج » ..

وردا على الزعم ان السوفييت احتاجوا الميراج ليساعدوا على تدريب السلاح العربي على مقاومة هذا النوع من الطائرات الذي تستخدمه اسرائيل ، لاحظت المحافل الغربية العقلانية ان المسؤولين فى لبنان الذين يؤكدون تضامنهم العربي صبح مساء ما كانوا ليرفضوا طلب عربي للاطلاع على « الميراج » التي فى حوزتهم ..

وأكد المراقبون فى الاقطار العربية .. ان عملية دائرة الامن اللبناني ، أو كما يعتقد الكثيرون عملية دائرة الاستخبارات الامريكية جاءت فى ظروف تجتاح فيها لبنان أزمة سياسية عميقة ويشتد الصراع بين العناصر الرجعية المتساوقة مع الامبريالية الامريكية .. والقوى الشعبية الداعية الى تشديد مقاومة الامبريالية وتوثيق التضامن العربي وتوطيد الصداقة السوفييتية اللبنانية ..

كذلك لاحظ المراقبون ان هذه العملية البوليسية - التي تشبه افلام التجسس الامريكية أعقبت حملة امبريالية رجعية مسعورة هدفت الى المس بعلاقات الصداقة ما بين الاتحاد السوفييتي والجمهورية العربية المتحدة .. فقبل بضعة أسابيع فقط أشاعت الوكالات الغربية المغرضة أساطير « تآمر » !! الاتحاد السوفييتي على النظام فى الجمهورية العربية المتحدة ومزاعم محاولاته « للاطاحة » بالرئيس جمال عبد الناصر !!

ويبدو من سرعة الرد العربي على مؤامرة دائرة الامن اللبناني او دائرة الاستخبارات الامريكية ان المتآمرين طاش سهمهم وتفجرت امام الرأي العام العربي والعالمي محاولتهم بذر بذور الشك والريبة لزعزعة الصداقة السوفييتية - العربية الراسخة ..

هذا وقد بدأت المصادر اللبنانية تتخبط وتناور .. فبعد ان أعلنت عن نيتها لمحاكمة السوفييتيين المصابين ، أعلنت انها قررت « طردهما » من لبنان .. وفعلا أطلقت سراح احدهما الذي كانت اصابته خفيفة ..

أما الاخر فلا يزال فى المستشفى. وهزأت المصادر السوفييتية من مزاعم رجال الامن اللبناني بانه حاول الانتحار .. وعقب أحد رجال السفارة : كيف يمكن ان يحاول انسان فى معدته خمس رصاصات الانتحار ..

ومن المؤكد ان الحقائق ستعري هذه المؤامرة السافلة التي ارتكبها جهاز الامن اللبناني او دائرة الاستخبارات الامريكية .

« بغل الحنّانة »

النزاع الاسرائيلي العربي

بغل الحنّانه يدور طول النهار حول الوتد فيتوهم انه تقدم عشرات الكيلومترات ولكنه يرجع حيث ابتدأ

من اعلانات القائمة الشيوعية الجديدة

كلمة الاتحاد

المصير المشترك يقضي بالانسحاب

حاول موشه ساسون ، الممثل الشخصي لرئيسة الوزراء فى المناطق المحتلة ، فى مقال طويل نشرته « الانباء » ، امس ، تفسير مقومات سياسة الإحتلال الاسرائيلي على ضوء الحصار المضروب على الخليل منذ اكثر من اسبوعين فجمع بين السخرية بمفاهيم الناس وتهديدهم ثم مزج هذا كله « بدرس فى القومية » لقنهم اياه من مراكز القوة والعنف .

اما السخرية فهي فى هذا التلاعب بحقيقة الحصار على الخليل اهو « عقاب جماعي ام خطوة لم يكن منها بد لمصلحة السكان بالذات »!!

واما التهديد ففي هذه العودة الى تاريخ الانتداب البريطاني وما صاحبه من اصطدامات بين العرب واليهود تعاونت عليها الامبريالية البريطانية والقيادة الصهيونية والرجعية العربية .

اذ ما معنى القول ان الخليل « عرفت ان مستقبلها يعتمد على رعاية ذكريات ماض بعيد جدا مع بذل الجهد الصادق لمحو ذكرى كارثة الماضي الاقرب » ؟ !

وما معنى القول : « أن هذه القيود لم تكن تهدف الى معاقبة الجمهور وانما كان هدفها الرئيسي تحذير هذا الجمهور من الكوارث التي يجلبها على نفسه بمرور الزمن اذا استمر يعيش فى هذا الجو القريب » ..

لقد وصل التهديد ذروته حين ذكر ممثل رئيسة الوزراء « امكانية عدم استطاعة الناس المضي فى العيش هنا » .. وربط بين هذا الكلام « والهجرة » .. وبين هذه « الهجرة » المتوقعة « والهجرة » التي ابعدت عن قطاع غزة خمسين الفا من السكان ..

ويكتسب هذا الكلام خطورته لا من مكانة الممثل الشخصي لرئيسة الوزراء فى المناطق المحتلة ، بل لتوافقه مع مخططات المحافل الحاكمة التي تسترشد بالايديولوجية الصهيونية وبمقولة أرض اسرائيل التاريخية التي تتذرع بها لضم المناطق العربية المحتلة وتهجير العرب منها لصيانة طابع البلاد اليهودي ..

ان مزاعم موشه ساسون ان اجراءات السلطات تعود الى ازدياد المقاومة وعلى الاهالي ان يحافظوا على الهدوء هي من قبيل قلب الحقائق راسا على عقب .. وعدم الاعتراف بحقيقة خالدة مارستها الانسانية عبر العصور وخاصة خلال القرون الاخيرة حين قاومت دائما الاحتلال الاجنبي تحركها الرغبة الجامحة فى الحياة القومية الحرة ..

وهنا يبدو « درس » موشه ساسون فى القومية استهتارا بمشاعر الجماهير فى الخليل المحتلة وفى غيرها .. وتحديا لآمالها وطموحها ..

فقد كتب : « هل القومية خلق وضع يقرر فيه السكان بان من الافضل الهجرة » ؟ ثم اجاب أم ان القومية هي فى المحافظة على وضع يستطيع معه السكان المضي فى العيش فى الخليل وفي الخليل ؟ » واوحى بكل هذا ان على المواطنين فى مناطق الاحتلال ان يستكينوا ويرضخوا للاحتلال ..

لن نناقش مفهوم ساسون فى القومية .. وسنكتفي بالقول ان الشعور القومي يابى الاحتلال ولا بد له من مقاومته .. بل لا نعرف شعبا لم يقاوم احتلالا .. اجنبيا ..

ثم .. لقد برهنت الفترة التي مرت منذ بدء الاحتلال على ان الجماهير العربية فى الضفة الغربية ومرتفعات الجولان وقطاع غزة وسيناء لن ترضخ للاحتلال وستقاومه .. كذلك برهنت على ان هذه الجماهير ترفض كافة المشاريع ابتداء من « الكيان الفلسطيني » المشبوه حتى « الحكم الذاتي » ، الذي دعا اليه الون هذا الاسبوع ، لانها ترى فيها وسائل لتكريس الاحتلال ..

ولهذا فبدلا من تشديد العنف والقمع للابقاء على الاحتلال يصبح من الواجب انهاء الاحتلال خصوصا وان هذا الامر يؤلف جزء من

- البقية على ص٦ عمود ٤ -

الناصرة وقرى الجليل موعدها فى مهرجان الالوف الانتخابي غدا السبت فى الناصرة

ان الاوان لانزال تجمع المصائب الى اقلية لا يستحق اكثر منها

فنفرض عليه احترام شعب يريد العيش بسلام وبحرية وبمساواة وبأخوة فى وطنه

الناصرة - من مكتب الاتحاد - فى كل صدر يعتمل التصميم : « آن الاوان » ! ولكن هذا التصميم ، الذي يحول المعركة الانتخابية الحالية ، الى نقطة تحول فى حياة الجماهير العربية فى اسرائيل ، سينفجر حتما فى مهرجان الالوف الانتخابي فى الناصرة ، غدا السبت ، فى الساعة الخامسة مساء ، الذي دعت اليه القائمة الشيوعية الجديدة - و - وجماهير الناصرة وقرى الجليل .

ابناء الشعب يشمرون عن سواعدهم لتلقين التجمعيين الحاكمين ، وقوائمهم العربية الهزيلة ، درسا ضروريا فى هذه الانتخابات يعلمهم ان يحترموا ارادة شعب يريد العيش ، جنبا الى جنب مع شقيقه الشعب اليهودي ، بسلام وبحرية وبمساواة وباخوة فى وطنه .

نتائج انتخابات الهستدروت أثبتت انه أصبح فى مقدور هذا الشعب ، ولاول مرة ، ان ينزل تجمع المصائب ومصائب قوائمه العربية الى الاقلية التي لا

- البقية على ص٦ عمود ٤ -

استنفار الامم المتحدة لتأييد الثورة فى مسقط وعمان

نيويورك - دعا وزير خارجية جمهورية جنوب اليمن الشعبية ، فى خطابه امام الجمعية العامة للامم المتحدة ، الى الاهتمام بالثورة المشتعلة منذ اربع سنوات ضد الحكم البريطاني - الاقطاعي فى مسقط وعمان .

وبعد ان ذكر ان الحكم البريطاني فى بلاده كان من اسوا وابشع الانظمة فى العالم اتهم الوزير بريطانيا بتشجيع ايران على التسرب الى منطقة الخليج العربي .. وقال ان اطماع ايران فى المنطقة تجسمت فى مطالبتها - التي لا اساس لها - فى البحرين .. وقيامها بفتح جبهة فى شط العرب (العراقي) ... واضاف ان الاقطار العربية لن تقف مكتوفة الايدي حيال هذا الخطر .

انور السادات فى مهرجان شعبي :

ثورتا ليبيا والسودان

غيرتا توازن القوى فى غير صالح امريكا

القاهرة - قال انور السادات عضو اللجنة التنفيذية للاتحاد الاشتراكي العربي ، فى مهرجان شعبي عقد يوم الثلاثاء الماضي ان ثورتي ليبيا والسودان قلبتا توازن القوى فى غير مصلحة الولايات المتحدة التي وصفها بأنها عدو العرب الاساسي .

ووصف الثورة فى ليبيا بنقطة تحول ضد الولايات المتحدة .. ومثلها كانت ثورة السودان التي حالت دون جذب السودان الى المعسكر الامبريالي ..

غولدا مئير : لا قيود على استخدام السلاح الامريكي

مكتب الاتحاد - يلاحظ المراقبون السياسيون فى اسرائيل ان مباحثات غولده مئير مع المسؤولين الامريكيين تشير الى ازدياد التاييد الامريكي للسياسة الاسرائيلية . وعلم من مصادر وزارة الخارجية الاسرائيلية - كما نشرت الصحف - ان مباحثات ويليام روجرز وغولده مئير كانت تلخيصا ايجابيا ومرضيا للمباحثات العامة بين الرئيس نيكسون ورئيسة الحكومة الاسرائيلية. وقد اوضح ويليام روجرز انه « لم يظهر أي تغير فى الموقف السوفييتي المتماثل مع الموقف العربي » .

وتقول هذه المصادر ان روجرز أكد لغولده مئير ان السياسة الامريكية ما زالت ترمي الى اجراء مفاوضات بين العرب واسرائيل ، مع احترام المصالح الحيوية

- البقية على ص٦ عمود ٢ -

مباحثات غروميكو - روجرز مهدت للمباحثات الرباعية

نيويورك - باجتماع وزيري خارجية الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الثالث والاخير يوم أمس الاول ، تنتهي المباحثات الثنائية حول ازمة الشرق الاوسط على هذا المستوى العالي لتستمر على مستوى أدنى بين نائب وزير الخارجية الامريكية وبين السفير السوفييتي فى واشنطن ، ولتبدأ دورة جديدة من المباحثات الرباعية .

ولم تتحقق تكهنات المراقبين الذين توقعوا صدور وثيقة عن مباحثات غروميكو وروجرز تشكل أساسا لاستمرار المباحثات الرباعية . ولكن اوساطا امريكية مطلعة تقول انه تم الاتفاق بين وزيري خارجية الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة على عقد اجتماع لسفراء الدول الاربع الكبرى فى هيئة الامم المتحدة لاستمرار بحث قضية الشرق الاوسط . وتقول هذه المصادر ان النقطة التي وصلت اليها مباحثات غروميكو وروجرز تستطيع فرنسا وبريطانيا عندها ان تاخذا دورا فى المساعي الرامية الى تسوية النزاع الاسرائيلي العربي .

وتقول وكالة الانباء الفرنسية ان هذه المباحثات كانت مفيدة وبناءة . ولكن مراسل وكالة « رويتر » فى الامم المتحدة يقول ان الاجتماعات الثلاثة التي عقدها غروميكو وروجرز لم تحرز أي تقدم . وينقل المراسل عن موظفين امريكيين قولهم انه حتى لو تم التوصل الى اتفاق بين موسكو وواشنطن فليس ثمة ضمان لموافقة اسرائيل والدول العربية على هذا المشروع . وتقول « رويتر » ان وزيري الخارجية بحثا فى اجتماعهما الاخير امكانية اجراء مباحثات على طريقة « رودوس » بين اسرائيل والعرب بواسطة السفير الدولي

- البقية على صفحة ٦ عمود ٦ -

المرجو الانتباه ..

لقد جرت تغييرات فى مواعيد القاء كلمات القائمة الشيوعية الجديدة من صوت اسرائيل والتلفزيون ، وهي على الوجه الآتي :

من صوت اسرائيل

يوم الخميس ٩\١٠\ ٦٩ ٩،٢٠ مساء - روت لوبتش
يوم الاحد ١٩\١٠\٦٩ البرنامج العربي - توفيق زياد
يوم الاربعاء ٢٢\١٠\٦٩ البرنامج العربي - اميل حبيبي
يوم الاحد ٢٦\١٠\٦٩ ٨،٥٥ مساء - ماير فلنر

فى التلفزيون الاسرائيلي

يوم الاثنين ١٣\١٠\٦٩ الساعة ٧،٥٥ مساء - توفيق طوبي
يوم الاحد ١٩\١٠\٦٩ توفيق طوبي
يوم الخميس ٢٣\١٠\٦٩ الساعة ٨،١٥ مساء - ماير فلنر

تطورات فى العلاقات السوفييتية - الصينية

موسكو - بعث الاتحاد السوفييتي ، ببرقية تهنئة الى الصين ، بمناسبة العيد العشرين لتأسيس جمهورية الصين الشعبية . وقد لاحظ المراقبون بان هذه البرقية هي اطول من كل البرقيات التي بعث بها الاتحاد السوفييتي الى الصين فى اعيادها مؤخرا ، وتؤكد استعداد الاتحاد السوفييتي لاعادة العلاقات بين البلدين الى مجاريها الطبيعية ..

وقد جاءت هذه البرقية بعد سنة تأزمت فيها العلاقات بين الصين والاتحاد السوفييتي ، حيث فجرت الصين فى ربيع ١٩٦٩ عدة معارك واصطدامات دامية على الحدود المشتركة بين البلدين .

- البقية على صفحة ٦ عمود ٣ -

من محاضرة الرفيق ماير فلنر في دورة الانعقاد السابعة للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي في ١-٩-٦٩

من نجاح في انتخابات الهستدروت الى نجاح في الكنيست والسلطات المحلية

■ حصلت قائمتنا « راكح » على ١٢٬٩٤٣ صوتا مقابل ٨٬٣٦٩ صوتا ، في الانتخابات لمؤتمر الهستدروت العاشر عام ١٩٦٥ . انها زيادة بمقدار ٤٬٥٧٤ صوتا ، او بنسبة ٦٦٪ .. من حيث نسبة الزيادة حصل حزبنا على اكثر مما حصلت عليه سائر الاحزاب . واذا أخذنا بالحسبان الظروف التي عملنا فيها ، فانه يمكننا ان نفرح فعلا بهذه النتائج .

وتجدر الاشارة الى ان الارتفاع في نسبتنا حدث بين العمال اليهود وبين العمال العرب على السواء .

ان ارتفاع قوتنا بين الكادحين اليهود يثبت انه بسياسة صحيحة وبتكتيك صحيح يمكن لحزبنا ان يوسع نفوذه داخل الكادحين اليهود حتى في ظروف الحرب والتهاب المشاعر الشوفينية ، وحيث يسبح حزبنا ضد التيار مشكلا القوة المعارضة الاساسية والمثابرة التي تقدم للشعب طريقا بديلا .

واتساع قوتنا بين الكادحين العرب يثبت انه ارتفع مستوى الوعي السياسي بين الكادحين والشباب والمثقفين الذين يرون في حزبنا امل المستقبل السعيد لحياة المساواة والاخوة بين اليهود والعرب في اسرائيل ، وحياة السلام والتقدم في منطقتنا .

وتثبت نتائج الانتخابات ان نجاحنا كان اكبر في المناطق التي كان نشاطنا فيها اوسع وافضل . وشعارنا المركزي في الانتخابات كان :

« السلام الدائم متاح بواسطة تنفيذ قرار مجلس الامن تنفيذا تاما » . وقد دمجنا المعركة في الدفاع عن مصالح العاملين مع المعركة من اجل وقف سفك الدماء ، ومن اجل السلام بدون ضم اقليمي .

ولنفحص الان الزيادة التي حصلنا عليها ، حسب مناطق الحزب .

في منطقة تل ابيب ارتفعنا كما يلي : في مدينة تل ابيب - يافا بنسبة ٣٠٪ ، في بات يام باكثر من ٤٠٪ ، في حولون باكثر من ٧٠٪ ، في رمات غان - غبعتايم بنسبة ٣٫٥٪ ، في اللد ب ١٥٪ .

وازاء الارتفاع العام في جميع فروع تل ابيب ، انخفضنا في فرعين : في الرملة بنسبة ٥٪ وفي بني براق بنسبة ١٨٪ .

تجدر الاشارة بشكل خاص الى النجاح في تل ابيب - يافا . هذه المرة انتخب مندوبان عن الحزب لمجلس عمال تل ابيب - يافا ، بينما لم يكن لنا تمثيل في هذا المجلس في انتخابات ١٩٦٥ . كذلك فقد حافظنا على مكاننا السابق في مجلس عمال الرملة .

وفي الانتخابات السابقة شكلت بني براق وقريات اونو مجلسا واحدا كان لنا فيه مندوب . وبعد أن فصلوا الان بني براق عن قريات اونو خسرنا المندوب .

أما خلاصة الانتخابات في منطقة تل ابيب - يافا فهي النجاح الملحوظ .

في منطقة حيفا ارتفعنا كما يلي : في مدينة حيفا نفسها (بما في ذلك الكريوت وكفار آتا التابعة لمجلس عمال حيفا) ارتفعنا بنسبة ٦٧٪ . في قريات طبعون ارتفعنا بنسبة ٣٠٪ . في كفار آتا ارتفعنا بثلاثة اضعاف . في نهاريا ارتفعنا بنسبة ٦٦٪ وفي عكا ارتفعنا بنسبة ١٥٤٪ . والخلاصة اننا في منطقة حيفا حققنا ارتفاعا في جميع الفروع .

وتجدر الاشارة الى نجاحنا في ايصال مندوبين الى مجلس عمال حيفا ، ومندوبين الى مجلس عمال عكا . في انتخابات ١٩٦٥ لم يكن لنا ممثلون في هذين المجلسين الهامين .

في القدس (مع بيت صفافا وابو غوش التابعتين لمجلس عمال القدس) ارتفعنا بنسبة ٨٨٪ . ويجب الاشارة الى اننا نتحدث عن القدس الاسرائيلية وليس بالجزء المحتل من القدس ، حيث لم نشترك في الانتخابات هناك ، وحيث قاطع السكان الانتخابات ، باستثناء بعض المئات من الشواذ الذين اجبروا على الانتخاب ، وكلهم تقريبا اعطوا اصواتهم ... للمعراخ!

في مدينة القدس الاسرائيلية (بين السكان اليهود وحدهم ، وبدون بيت صفافا وابو غوش) ارتفعنا بنسبة ٦٦٪ .

في منطقة النقب والجنوب التي تضم مستوطنات صغيرة ومتوسطة كثيرة ، ارتفعنا بنسبة ٤٦٪ . وبشكل خاص كانت ملفتة للانتباه قائمتنا في اشدود التي حققت ارتفاعا بنسبة سبعة اضعاف ، وفي قريات ملاخي (بينما لم نحصل فيها على اصوات في الانتخابات السابقة) ، وفي ريشون لتصيون (ارتفاع بنسبة ١١٧٪) .

كذلك فقد ارتفعت نسبتنا في بئر السبع (بنسبة ١٤٪) ، وفي رحوبوت وفي ايلات . ازاء ذلك فقد حدث انخفاض في اشكلون وفي كريات غات .

والخلاصة ، فاننا نقدر اننا حققنا نجاحا في منطقة النقب والجنوب ، حيث ارتفع عدد الاصوات التي حصل عليها حزبنا في المستوطنات وفي الكيبوتسات ايضا .

ان منطقة السهل الداخلي هي المنطقة الوحيدة التي انخفضت فيها نسبتنا في انتخابات الهستدروت . ليست لهذا اية اسباب موضوعية ، هذا اذا اخذنا بالاعتبار الارتفاع العام في الاصوات التي حصل عليها حزبنا ، سواء بين الكادحين اليهود او الكادحين العرب . السبب الوحيد هو الضعف في التنظيم الحزبي في تلك المنطقة . الانخفاض المنطقي هو بنسبة ٢٠٪ ، ولكن في هذه المنطقة ايضا كانت فروع ارتفع فيها التصويت الى جانب حزبنا . فقد حققنا نجاحا في نتانيا (ارتفاع بنسبة ٣٦٪) كما ارتفعنا في كفار سابا وفي كيبوتس يد - حنه . ولا شك في ان تحسن التنظيم الحزبي من شانه ان يحقق النجاح لحزبنا في منطقة السهل الداخلي كما في سائر المناطق ، في الانتخابات للكنيست .

في منطقة المثلث حقق حزبنا نجاحا كبيرا - الارتفاع بنسبة ٣٧٫٨٪ .

في قرية الطيرة حصلنا على اغلبية ساحقة - ٥٤٪ من مجموع الاصوات .

في قرية الطيبة ٤٦٫٣٪ . في قلنسوة حصلنا الان على ٤٣٫٧٪ - تقدم ملموس بالنسبة للانتخابات السابقة .

وتجدر الاشارة الى ان كفر قاسم الشبعة بالآلام اعطت حزبنا هذه المرة نسبة عالية جدا (٤٠٪) من مجموع الاصوات للهستدروت .

كذلك تجدر الاشارة الى الارتفاع الملحوظ في باقة الغربية - ٣٩٪ من مجموع الاصوات . وكذلك حدث ارتفاع جدي في ام الفحم . كانت قرى في المثلث خالية من فروع حزبنا ، ولكن بفضل زيارات رفاقنا حصلنا هناك على ارتفاع كبير في الاصوات . بين تلك القرى كفر قرع ، جلجولية ، مصمص ، جت ، عارة وقرى اخرى .

واخيرا ، منطقة الناصرة ، عدد المصوتين الى جانب حزبنا ارتفع بنسبة ١٢١٪ بالمقارنة مع انتخابات الهستدروت عام ١٩٦٥ .

في قرية عرابة التي نظمت فيها السلطات استفزازا كبيرا يوم الانتخابات بالذات ، حيث اعتقلت عددا من السكان ، حصلنا على اكبر نسبة اصوات في البلاد كلها - ٧١٫٣٪ ! ولعل السلطات تتعلم من هذا اننا داخل السكان العرب وصلنا الى وضع اصبح فيه الاستفزاز والارهاب مصيبة على سلطات الاضطهاد نفسها .

في عدد كبير من القرى حصلنا على اكثر من ٦٠٪ من مجموع الاصوات . في قرية سولم ٦٤٪ - في يافة الناصرة - ٦٣٫٣٪ . في دير حنا - ٦٠٪ . في كابول - ٦٠٪ .

في عدد من القرى حصلنا على اكثر من ٥٠٪ : في اكسال ٥٨٫٥٪ ، في كفر كنا ٥٥٫٨٪ ، في كفر ياسيف ٥٣٪ ، في الرينة ٥١٪ . في عدد من القرى حصلنا على اكثر من ٤٠٪ من مجموع الاصوات ، وهي : المكر ، الجديدة ، المشهد ، طمرة ، الرامة ، البعنة ، نحف ، ابو سنان ، وعيلبون . وتجدر الاشارة الى نتائج مرتفعة جدا في اماكن اخرى .

ففي شفاعمرو حصلنا على ٣٨٪ ، في سخنين ٣٨٫٨٪ ، في البقيعة ٣٦٪ ، في عيلوط ٣٩٪ وفي طرعان ٣٧٪ .

في القرية الدرزية يركا حصلنا هذه المرة على ٣٦٫٥٪ (مقابل ١٥٪ في الانتخابات السابقة) . وتجدر الاشارة الى اننا في هذه الانتخابات حصلنا على عدد اكبر من الاصوات في القرى الدرزية ايضا . فسياسة « فرق تسد » التي تنتهجها السلطات بين الدروز وبين سائر المواطنين العرب لم تعد تعمل بنفس النجاح الذي حققته في السنوات الماضية .

فجماهير الكادحين والشبان الدروز تعلمت من تجربتها الشخصية ، انه فقط بالجبهة الواحدة مع سائر الجماهير العربية ومع القوى الدمقراطية اليهودية ، تحظى بالمساواة في الحقوق ، بشكل سليم ، وبحياة الكرامة والازدهار الاقتصادي والثقافي .

حدث انخفاض نسبي في قريتين فقط من منطقة الناصرة ، في عبلين وفي البعنة ، مع اننا هناك ايضا حصلنا على نسبتين عاليتين .

اسباب هاتين النتيجتين هي اسباب محلية ومختلفة في الفرعين . ويتوجب على الفرعين ان يبحثا ذلك ، وان يحققا ارتفاعا مطلقا ونسبيا في انتخابات الكنيست والسلطات المحلية ، بالمقارنة مع انتخابات ١٩٦٥ .

في مدينة الناصرة نفسها حققنا نجاحا كبيرا . حصلنا على ٤٧٪ من مجموع الاصوات مقابل ٢٨٫٩٪ في عام ١٩٦٥ . وبسبب اشتراك عدد من القوائم الصغيرة التي لن يكون لها تمثيل في مجلس عمال الناصرة ، فان حزبنا يستحق اغلبية في المجلس - ١٠ مندوبين من بين ١٩ .

ظهرت في الصحف « انباء » تزعم انه في اعقاب احصاء اصوات « العابرين » ربما لن نحصل على اغلبية في مجلس عمال الناصرة . ولكن من الواضح انه اذا لم تحدث زيفات فاننا سننال الاغلبية .

في القرى العربية لا توجد مجالس عمال ، على عكس ما هي الحال في القرى اليهودية . وهذا هو احد المظاهر البارزة جدا في التمييز بين العمال اليهود والعرب في الهستدروت .

لو كانت هناك مجالس عمال في القرى العربية ، فان اغلبية شيوعية او كتلا كبيرة شيوعية كانت ستظهر في تلك المجالس . وهذا هو السبب الذي يدفع « دمقراطيي » المعراخ الى عدم السماح بتشكيل مجالس عمال منتخبة في القرى العربية ، كما هي الحال في القرى اليهودية .

مدينة الناصرة تشذ عن هذا الوضع . ففيها مجلس عمال . والان حيث تظهر اغلبية شيوعية ، فان فرسان « الدمقراطية » يدبرون المؤامرات لمنع تشكيل مجلس عمال ، كما ترغب الجماهير الناخبة .

لكن حزبنا سيناضل بكل قواه من اجل حقه في ادارة مجلس عمال يحصل فيه على اغلبية .

حتى في فرنسا ديغول ، التي قلصت فيها الحريات الدمقراطية ، وادخلت أساليب معادية للدمقراطية في الانتخابات البرلمانية ، وحيث تمارس سلطة الفرد ، فان نقابات جبارة تعمل بقيادة شيوعية ، ويقف في رئاسة مئات البلديات والمجالس المحلية ، شيوعيون .

وهذا هو الوضع في بلدان راسمالية اخرى .

وفي اسرائيل ، فان قيادة المعراخ ، التي تدعو الى « الاشتراكية الدمقراطية » ، على عكس « اللادمقراطية » - على حد الزعم - التي يدعو اليها الشيوعيون ، اشتراكية الماركسية - اللينينية ، هذه القيادة تكشف عن وجهها الحقيقي المعادي للدمقراطية ، في جميع الحالات ، التي يصل فيها الشيوعيون الى الاغلبية في هذا المكان او في ذاك ، رغم الارهاب والتحريض الذي يتعرضون له .

ولتهيئة التربة بين الجماهير اليهودية ، لدوس ارادة الناخبين في الناصرة ، في انتخابات الهستدروت ، فان الصحافة الرسمية وعملاءها ينشرون الاكاذيب التي يختلقها خيالهم المريض ، عن اسباب النجاح الكبير الذي حققته قائمتنا في انتخابات الهستدروت بين الكادحين العرب . صحيح انه داخل الجماهير العربية حصل حزبنا على نجاح لم يسبق له مثيل . فان ٣١٪ من مجموع اعضاء الهستدروت العرب منحوا اصواتهم لحزبنا ، ولكن ما وجه الغرابة في ذلك ؟ ان هذا امر طبيعي . العجب هو في ان ثلثي الناخبين العرب ما زالوا يمنحون اصواتهم للمعراخ ، لاحزاب السلطة التي تضطهدهم وتميز ضدهم .

اذا كان حزبنا الاممي اليهودي - العربي قد حصل على ارتفاع بين العاملين اليهود رغم موجة الشوفينية المتصاعدة ، فما العجب في حصوله على ارتفاع مؤثر للغاية بين العاملين العرب الذين يرون فيه ، وبحق ، رمز النضال للمساواة في الحقوق القومية ، وللاخوة اليهودية العربية ، ويرون فيه رمزا للنضال ضد سياسة الاحتلال والضم الاقليمي ، ومن اجل السلام العادل والدائم ، بدون ضم اقليمي ، ومن اجل تامين الحقوق العادلة للشعبين ، الشعب الاسرائيلي والشعب العربي الفلسطيني ؟

ان القادة الصهيونيين وابواق دعاياتهم ، الغارقين عميقا في مستنقعات التعصب القومي ، والذين يدوسون بتفاخر ، الحقوق الاولية للشعب العربي الفلسطيني والحقوق الانسانية الاولية للسكان في المناطق المحتلة ، هؤلاء القادة وابواقهم ، نشروا الزعم السخيف القائل ان العاملين العرب صوتوا الى جانب حزبنا ليس بدافع تقديرات سياسية تقدمية ، بل بدافع التطرف القومي المعادي لاسرائيل .

هذا الزعم احمق ، بقدر ما هو شرير ، ومروجوه يعلمون ذلك لا اقل مما نعلمه نحن .

ان الواقع مختلف تماما . فانتخابات الهستدروت الراهنة كانت اعمق الانتخابات السياسية بين العاملين العرب .

عنصران وقفا ضد حزبنا داخل المواطنين العرب . أحد هذين العنصرين هي تلك الاوساط القومية المتطرفة ، التي لا تعترف بحق قيام دولة اسرائيل ، مثل «فتح» - وهؤلاء دعوا الى عدم الاشتراك في الانتخابات ، لان مجرد الاشتراك في الانتخابات يعني الاعتراف باسرائيل . واذا كان هناك متعصبون قوميون عرب معادون لاسرائيل ، يريدون تغطية مواقفهم ، فان هؤلاء بالذات اندمجوا بالمعراخ الحاكم ، لانهم هناك وجدوا الامان الاكبر .

في معركة الانتخابات داخل الجمهور العربي صمد حزبنا في النقاش العميق والجذري مع العناصر القومية المتعصبة .

كل منتخب عرف ، واكدنا له ، ان حزبنا ، الى جانب نضاله ضد السياسة العدوانية والداعية للضم الاقليمي ، التي تنتهجها الحكومة ، يصر بشدة على حقوق دولة اسرائيل في البقاء المستقل ، وفي الحياة بسلام وأمن .

دعونا في الانتخابات الى التنفيذ التام لقرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ ، والذي يؤمن الحقوق ، سواء لاسرائيل وللدول العربية ، والذي يعجل في تحقيق حقوق الشعب العربي الفلسطيني .

وفي الانتخابات داخل الجمهور العربي ، صمدنا ، من ناحية ثانية ، في المعركة ضد العناصر التي باعت نفسها ببعض الليرات الى السلطات التي تضطهد وتميز ضد ابناء شعبهم ، والتي تتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني ، وحتى لمجرد وجوده .

تلك العناصر المصلحية الانهزامية والمنافقة مستعدة لخدمة اي نظام . وهؤلاء يشكلون خطرا على شعب اسرائيل ايضا ، لانهم قادرون بسرعة على قلب ظهر المجن .

ازاء ذلك ، فان حزبنا الشيوعي

- البقية على صفحة ٥ -

اثــــار وحش التعصب الديني

خلال الايام الاخيرة نقلت الانباء ان حوالي ٣٠٠ فقدوا حياتهم في التناحر الديني بين الهندوس والمسلمين في احمد اباد في الهند .. ومع ان أسباب الا صطدامات بين الطائفتين كانت كالعادة سطحية ، الا ان المراقبين يعتقدون ان السبب يعود الى تدهور أوضاع الجماهير اقتصاديا واجتماعيا .. والى استغلال الطبقات العليا العواطف الدينية لاغراضها .. وقد صرحت رئيسة الوزراء انديرا غاندي ان قيادة الهند خجلى جدا لوقوع هذه الحوادث خصوصا وانها تقع في عشية احتفال الهند بمرور مئة عام على ولادة غاندي زعيم النضال الاستقلالي في الهند الذي اغتالته رصاصة اطلقها هندوسي متعصب رأى في دعوة غاندي الى تعاون الهندوس والمسلمين « اعتداء » على حقوق الهندوس ! !

توطيد الحزب الشيوعي في تشيكوسلوفاكيا وتلاحم مجموعة الدول الاشتراكية

براغ - أعلنت وكالة الانباء التشيكوسلوفاكية الرسمية اول أمس ، ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي عزلت الكسندر دوبشك من منصبه كعضو في رئاسة الحزب ، ودعت البرلمان الاتحادي الى عزله من منصبه كرئيس لهذا البرلمان . وسيبقى دوبشك عضوا في اللجنة المركزية .

كذلك ذكرت وكالة الانباء التشيكوسلوفاكية ، ان عدد الذين عزلوا من مناصبهم بلغ ٣٠ شخصا من الملقبين بالليبراليين الذين تميزوا بتهاودهم مع العناصر المعادية للاشتراكية .

وقالت الوكالة ان يوزف كومافني رئيس اللجنة الايديولوجية في الحزب قد عين ، بدلا من دوبشك ، عضوا في رئاسة الحزب .

وكان اولدريخ تشيرنيك ، رئيس الحكومة السابق ، قد أعلن أول أمس ، عن تاليف حكومة جديدة تختلف في تركيبها عن سابقتها . ويحتل يوزف كومافني ، منصب النائب الاول لرئيس الحكومة ، في الحكومة الجديدة .

هذا وقد الغت اللجنة المركزية القرار الذي كانت قد اتخذته في تموز ١٩٦٨ بعدم الاشتراك في مؤتمر وارسو ، ووصفت ذلك القرار بانه كان خطا سياسيا خطيرا وعمدا يتعارض مع مصلحة الاشتراكية وتشيكوسلوفاكيا .

كذلك ألغت اللجنة المركزية القرار الذي اتخذته رئاسة الحزب في ٢١ اب ١٩٦٨ ، واعتبرت بموجبه دخول قوات حلف وارسو الى تشيكوسلوفاكيا « خطوة تتعارض مع القانون الدولي » .. واعلنت ان دخول هذه القوات توافق مع مصلحة تشيكوسلوفاكيا واوحت به مصلحة المجموعة الاشتراكية وامنها .

وقد لاحظت الصحافة الغربية بخيبة امل وأسى ان هذه التغييرات لم تستنفر اي أصداء ، وان أهالي براغ « تقبلوها بهدوء » كما اصطلحت على الكتابة بعض الصحف البريطانية .. وكانت تلك الصحف قد تكهنت بموجة من الغضب (كذا) تجتاح براغ وتشيكوسلوفاكيا اثر قرار ابعاد دوبشك عن منصبه الذي توقعته منذ أشهر ..

وكان عضو رئاسة الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي فاسيل بيلاك قد أبرز في معرض أجوبته على أسئلة رئيس تحرير « رودي برافو » صحيفة الحزب دور دوبشك في شل نشاط الحزب ازاء مؤامرات العناصر المضادة للاشتراكية وتفاوت القول والعمل في سياسته ابان احتلاله منصب السكرتير العام للحزب قبل النجدة الاشتراكية .

هذا وقد اعتبرت المحافل السياسية الغاء قرار الرئاسة القديم واعتبار نجدة اقطار حلف وارسو في مصلحة تشيكوسلوفاكيا توطيدا لوحدة مجموعة الدول الاشتراكية واسهاما في تلاحم قواها وضربة لعناصر الردة المعادية للثورة

اسرائيل في اكبر قضية تجسس في سويسرا

جنيف - وصف جهاز الامن السويسري قضية بيع تصاميم محرك طائرة الميراج لاسرائيل بانها اكبر قضية تجسس مثيرة في سويسرا منذ الحرب العالمية الثانية .

وكان جهاز الامن المذكور قد القى القبض في ٢٣ ايلول الجاري ، على مهندس سويسري في الثالثة والاربعين من العمر ، يدعى الفرد فراونكنخت ويعمل كمدير لقسم المحركات النفاثة التابعة لشركة « زولتسر » . وقد اعترف المهندس المذكور انه ، منذ اب ١٩٦٨ ، هرب من سويسرا ، ٢٠ صندوقا كبيرا على الاقل ، تحوي تصاميم لقطع محرك طائرة من نوع « ميراج ٣ اي. أيي. » وقال انه استلم مقابل هذه التصاميم مبلغ ٨٦٠ الف مارك سويسري (٧٠٠ الف ليرة اسرائيلية) . وكانت هذه التصاميم تسلم لهذا المهندس ، من اجل حرقها وابادتها ، الا انه احتفظ بها ، بمساعدة أحد اقربائه ، وعمل على تهريبها الى مصنع في المانيا الغربية ، ومن هناك كان يتسلمها العملاء الاسرائيليون ويهربونها الى اسرائيل . وقد تم اكتشاف هذه التصاميم عندما قرر مدير المصنع الالماني فتح الصناديق المهربة .

هذا وسيقدم المهندس السويسري الى المحاكمة بتهمة التجسس الاقتصادي والعسكري .

وجاء من بون ان تفاصيل القضية لم تكتشف كلها بعد ولا يزال التحقيق مستمرا .

هذا وقد اتهمت « الاهرام » القاهرية ، أول أمس ، السلطات السويسرية ، بالتحيز الى جانب الاسرائيليين ، ودعتها الى اثبات حيادها ، بالطريقة التي ستعالج فيها قضية التجسس هذه ، على أساس ان التصاميم ارسلت الى اسرائيل .

هذا وقد قررت الحكومة السويسرية في اجتماعها الاسبوعي الذي عقدته يوم الاحد الماضي ان لا تتخذ أي اجراء ديلوماسي عاجل فيما يتعلق بفضيحة التجسس المذكورة للحصول على تصاميم طائرة الميراج .

وقالت الحكومة السويسرية انها « أخذت علما » بالتقرير الذي قدمه رئيس البلاد « لودفيج فون موز » بوصفه ايضا وزيرا للعدل الفدرالي ولادارة البوليس . ولكن ناطقا قال انه لن يقرر اتخاذ أي عمل حتى تتضح كل التفاصيل عن القضية .

وقد تسربت انباء تقول ان الحكومة السويسرية تعد احتجاجا رسميا الى اسرائيل .

ويقول المحققون الفدراليون انهم يبحثون في الدور الذي لعبه « شخص ثالث » في القضية . وقد ذكر ، بصفة غير رسمية ، ان الشخص الثالث المذكور يدعى « هانس ستركر » وهو يبلغ من العمر ٣٢ عاما ويعمل كمستخدم فني في شركة « كايز اوجت » الالمانية . وتقول المصادر الرسمية انه بنى له بيتا فخما ليعيش فيه مع زوجته وطفله الوحيد في قرية « بادش رينف دن » عبر الحدود مع المانيا الغربية .

الشبيبة الشيوعية في يافة الناصرة تحتفل بعيدها العشرين

يافة الناصرة - لمراسلنا - اقام فرع اتحاد الشبيبة الشيوعية في يافة احتفالا شعبيا كبيرا بمناسبة مرور عشرين عاما على تأسيسه .

وقد تكلم في الاحتفال الرفاق سامي غطاس (سكرتير الفرع) والرفيقة ضياء خليلية (عن فرقة الفتيات) وجورج غريب (باسم المنطقة) ونادر لوباني (باسم فرع الحزب) .

وبعد ذلك القى تحية اللجنة المركزية الرفيق بنيامين غونن السكرتير العام لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي .

وتخلل الاحتفال برامج فنية حافلة نالت اعجاب الجمهور ، واشترك فيها الرفيق وفيق حسيان باغانيه الشعبية

الشيوعيون يشتركون في انتخابات مجلس محلي يركا

حيفا مكتب الاتحاد - ستشترك القائمة الشيوعية الجديدة (راكاح) أيضا في انتخابات المجلس المحلي في قرية يركا .

ويقف على راس القائمة حسن شله ، وريدان رمال ، وحسن جمال ، واسعد فويقس ويختتمها الرفيق حسني خطار .

هذا وقد وقع خطا في أسماء بعض مرشحي القائمة لانتخابات بلدية اللد ومجلس الرامة المحلي . فقد ذكر ان اسم المرشح الثاني لبلدية اللد هو يوسف فوزي ، والصحيح انه يوسف ترزي . ولمجلس الرامة المحلي ذكر ان اسم المرشح الثالث هو نديم ناصر ، والصحيح نبيل ناصر .

اجتماع نسائي في الناصرة اعدادا للانتخابات

الناصرة - لمراسلنا - عقد في الناصرة يوم الاربعاء الماضي (٢٤-١٠) اجتماع نسائي اعدادا لمعركة الكنيست القادمة . وقد حضرت الاجتماع مندوبات عن جميع احياء الناصرة .

افتتحت الاجتماع الرفيقة سميرة خوري ، وتكلم فيه الرفيق منعم جرجوره عن الاوضاع السياسية ، واهمية حصول الشيوعيين على اكثرية في انتخابات الكنيست المقبلة .

وقد تحدثت جميع المندوبات عن اهمية العمل ، وابدين استعدادهن للاتصال باغلبية النساء وتجنيدهن في معركة الانتخابات .

هكذا يعيش العرب فى مدينة حيفا العصريـة !

بقلم : زاهي كركبي

حيفا مدينة عصرية كبيرة يزيد عدد سكانها على ٢٠٠ الف نسمة، منهم حوالي اثني عشر الفا من السكان العرب .

ويواجه السكان العرب في المدينة القضايا والمشاكل العامة التي تواجه كافة سكان المدينة ، مثل نظام الضرائب الغير عادل القائم على أساس الغرفة وليس على أساس الدخل . ولكن هناك قضايا خاصة تواجه المواطنين العرب في حيفا ، تنبع الى حد غير قليل ، من سياسة التمييز التي تتبعها الاوساط الحاكمة تجاه السكان العرب في البلاد عامة ، ومن سياسة التمييز التي تتبعها اوساط التجمع الحاكمة في بلدية حيفا .

أين يعيش العرب في حيفـا ؟

وهؤلاء الزعماء التجمعيون في المدينة ، يتفننون في كل مناسبة ، بالمساواة التامة التي يتمتع بها السكان العرب في المدينة ، وبالانجازات الكبيرة التي حققتها ادارة البلدية المباينة سابقا والتجمعية لاحقا .

ولكن الاطلاع على وقائع الامور والحقائق البسيطة كما هي ، يكشف زيف هذه الادعاءات ، ويظهر العكس التام لكلما يدعون. يسكن السكان العرب في حيفا في احياء وادي النسناس وعباس والحليصة ومحطة الكرمل والكبابير ووادي الجمال . ان معظم هذه الاحياء احياء فقيرة بكل معنى الكلمة ، ويمكن القول ان أفقر أحياء المدينة يسكنها السكان العرب (على اعتبار ان حي وادي الصليب تجري تصفيته وقد تم نقل معظم سكانه الى أحياء جديدة على الكرمل) .

وكان من المفروض ان تضع ادارة بلدية حيفا مشاريع لتغيير معظم هذه الاحياء وتحسينها وحتى تصفية ما لم يعد يصلح للسكنى منها مثل حي الحليصة. ولكن الامور تجري عكس ذلك كليا ، فليس هناك أي مشروع من هذا النوع ، وليس هناك اهتمام بحل القضايا اليومية التي تواجه السكان ، والتي اصبح بعضها قضايا مزمنة مرت على قيامها الاعوام الطويلة .

قضية القضايا : المساكن !

ان مشكلة السكن هي من المشاكل الملحة التي تواجه الكثير من المواطنين العرب في المدينة .. انها قضية القضايا ، بالنسبة لسكان حي الحليصة .. ولكنها قضية قائمة بالنسبة لسكان محطة الكرمل وحتى حي وادي النسناس . ففي حي الحليصة يعيش المئات من السكان ، ولكن هذا الحي غير قائم على خريطة بلدية حيفا !. لقد قررت ادارة البلدية انه غير قائم بالنسبة لها، فحرمته من ابسط الخدمات البلدية كانارة الشوارع وتنظيف الطرقات . ولكن كل هذا يهون بالنسبة لمشكلة بيوت السكن في الحي .. فالبيوت قديمة متداعية معرضة للسقوط والانهيار على رؤوس ساكنيها . والسكان في هذا الحي كادحون يعيشون من كدحهم وعملهم ، اكثريتهم من ذوي العائلات الكبيرة ، وليس في مقدورهم دفع الوف الليرات والانتقال الى بيوت أخرى . وفي هذه الحالة كان من واجب بلدية حيفا بالتعاون مع وزارة الاسكان وضع مشروع لاعادة اسكان هؤلاء المواطنين . لقد قاموا بعمل كهذا بالنسبة لسكان حي وادي الصليب ، فلماذا لم يضعوا مشروعا مشابها بالنسبة لحي الحليصة ومحطة الكرمل ؟ أهذه هي المساواة التي يتفنون بها ؟!

قضيـة العمل

وهناك قضية العمل ، معظم العرب من سكان المدينة يشتغلون في البناء ، في المطاعم والكراجات وما شابه .. وأقلية تشتغل في وظائف الحكومة والشركات وحتى في اماكن العمل الكبيرة .. فأبواب اماكن العمل الكبيرة موصدة أمامهم ، مع انه في المدة الاخيرة بدأ عدد من العمال العرب يعمل في مصنع « اوتو كارز » للسيارات وفي « فولكان » ....

فلماذا لا تفتح أمامهم ابواب العمل المفتوحة أمام العامل اليهودي والموظف اليهودي ؟

نقص ميزانية .. التعليم !!

أما قضايا التعليم فكثيرة .. هناك المشكلة العامة القائمة بالنسبة للتعليم في كل الناحية العربية ـ وهي مستوى التعليم المنخفض ، الذي يرجع الى عدم تخصيص الميزانيات الكافية ، والى اختيار المعلمين في معظم الحالات ليس على أساس كفاءتهم بل على أساس مدى اخلاصهم للسياسة الحكومية ، الامر الذي أدى ويؤدي باستمرار الى ابعاد العديد من المعلمين الاكفاء عن هذا المجال .

في حيفا نصف الطلاب تقريبا في مدارس أهلية . ويرسل الاهلون أبناءهم الى هذه المدارس ليس لتعصب طائفي ، بل لان مستوى التعليم في هذه المدارس افضل منه في المدارس الحكومية، ولان هذه المدارس ، في حالات معينة ، اقرب الى أماكن سكنهم. ومع ان هذه المدارس تؤدي خدمة كبرى ، وتوفر آلاف الليرات سنويا على البلدية ووزارة التعليم ، فانها لا تحصل تقريبا على أية مساعدة مالية . ولو قامت البلدية بواجبها وساعدت هذه المدارس بشكل جدي لتمكنت من اداء مهمتها على وجه أفضل، ولحسنت من اوضاع أساتذتها ومعلميها .

ان هنالك حاجة الى فتح مدرسة تضم عددا من الصفوف الابتدائية الاولى في محطة الكرمل وجوارها . فمدرسة كهذه توفر على الاولاد الصغار صعوبات ومشاق يتحملونها يوميا أثناء ذهابهم الى المدرسة خارج حيهم عدا عن تعرضهم لاخطار السيارات .. لقد افتتحت مدرسة كهذه قبل عامين في الحليصة ـ بعد نضال طويل قام به السكان ـ وهي تؤدي خدمة كبيرة لاولاد الحي الصغار الذين كانوا يسافرون يوميا الى وادي النسناس للمدرسة .

أين الانـديـة والملاعب ؟

وهناك النقص في الاندية البلدية للطلاب ـ فليس هناك اي ناد ، يستطيع الطلاب فيه تحضير دروسهم او قضاء اوقات فراغهم . وفي كل حي وادي النسناس الذي يعيش فيه ما يزيد على خمسة الاف انسان ـ لا يوجد أي ساحة للعب ، اللهم الا « بستان الشيوعية » ، ويضطر الاولاد الى اللعب في الشوارع مما يعرضهم لاخطار السيارات .

« ضربة » الجرذان!

ولا بد لنا من التعرض لقضية النظافة ـ فمن يسير في شوارع وادي النسناس ولا سيما قرب حسبة الخضار يرى الحاجة الماسة الى زيادة الاهتمام بتنظيف الشوارع . وبالمناسبة ملاحظة عابرة للمسؤولين عن النظافة في البلدية ـ ألا يستطيعون جمع النفايات من براميل النفايات في شارع مار يوحنا الذي تقع فيه حسبة الخضار في غير ساعات الصباح ؟ ففي الساعة الثامنة تقريبا ، عندما يكون الشارع مزدحما لدرجة يصعب على الانسان المرور فيه ، تصل سيارة جمع النفايات ، وتشق طريقها بين هذا الجمهور المزدحم، باعثة الروائح الكريهة وغاسلة ارض الشارع بالمياه القذرة التي تسيل منها ، الامر الذي يشكل خطرا على صحة الجمهور عدا عن الصعوبات الناجمة عن الازدحام.

والسكان يشكون من « ضربة الجرذان » في وادي النسناس .. فما ان يحل الظلام حتى تراها « زرافات ووحدانا » في كل شارع وزقاق وزاوية ، دون أية مطاردة او ازعاج . وقد ازدادت كثيرا في المدة الاخيرة ، ولا يرى السكان أية جهود من جانب البلدية لمحاربتها والقضاء عليها ... فقليل من الميزانية يا بلدية حيفا ـ تخلص السكان من الكثير من المتاعب وهز البدن ، وتحفظ صحتهم وصحة أبنائهم .

« زاوية الموت » لا تزال مكانها !!

هذه مشاكل كبيرة ـ مشاكل عامة .. ولكن هناك قضايا كثيرة في كل حي .. يكفي ان نذكر على سبيل المثال قضية « زاوية الموت » في شارع الخوري .. فهذه الزاوية ما زالت قائمة ومعها كل اخطار السيارات التي تهدد المارة الآمنين ولا سيما الاولاد . ومن وقت لآخر تسقط ضحية أخرى . لماذا ؟ لان بلدية حيفا مستمرة في تجاهل هذا الخطر ، ومتنكرة لواجبها في ازالته عن طريق توسيع الشارع بهدم بيت او اكثر . وكل الوعود التي قطعت في الماضي ، بقيت حبرا على ورق .

أهمية العضو الشيوعي

وأخيرا ـ في الماضي كان هناك عضو شيوعي في مجلس بلدية حيفا ـ الرفيقة تسيلا عيرم .. وقد كان هذا الممثل عنوانا يتوجه اليه كل ذي حاجة تتعلق بالبلدية ، كما عمل هذا الممثل الشيوعي ، على الدفاع عن مصالح السكان في الاحياء بما في ذلك مصالح السكان العرب .

واذا ما انتخبت الرفيقة تسيلا عيرم عضوا في مجلس بلدية حيفا فسيجد المواطنون العرب فيها سندا قويا لهم داخل المجلس يؤيدهم في نضالهم العادل من اجل حل قضاياهم العادلة العديدة .



وهكـذا تبـدو الحليصة

* افتتح مؤتمر المعماريين في موسكو لمناقشة تصميم وبناء المدارس ومؤسسات الاطفال ، وسيشترك فيه معماريون من بلغاريا والمجر والمانيا الدمقراطية ومنغوليا وبولندا ورومانيا وتشيكوسلوفاكيا ويوغوسلافيا .

عن مجلة « انباء موسكو »

في حي الفقر في منطقة محطة الكرمل

الصحافة الاسرائيلية تتخبط في سراديب اكاذيب الانقلابات في الجمهورية العربيـة المتحدة

بعد ان فشلت الدعاية الاسرائيلية والغربية في نشر الاكاذيب عن انقلاب في مصر واشتراك الاتحاد السوفييتي في هذا الانقلاب ، تحدثت هذه الدعاية مؤخرا عن اشتراك الاتحاد السوفييتي في تخطيط عمليات ضد اسرائيل ، من أجل رفع مكانة الجيش المصري ، ووقف التململ الذي يجري في صفوفه ضد عبد الناصر وضد وجود الخبراء العسكريين السوفييت في الجيش المصري !!

وقد كتب مراسل « هآرتس » للشؤون العربية ، «موشه شي» ، يوم الثلاثاء الماضي ، على الصفحة الاولى يقول :

« ان الروس قلقون جدا في أعقاب التقارير التي وصلتهم عن خلفية التطهير والازمة في الزعامة المصرية . انهم متخوفون ، في الاساس ، من هبوط مكانة عبد الناصر ، في وسط الجيش ، وفي الشارع المصري » !

وأضاف « موشه شي » : « ان الروس ، كما يبدو ، مضطرون في مثل هذا الوضع الى ان يباركوا حرب الاستنزاف التي التجا اليها ناصر » .

وقد بنى « شي » تقديره هذا ، على ما أذاعه راديو موسكو باللغة الروسية من ان عملية الانزال التي قام بها الكوماندو المصري في فجر يوم الاحد الماضي ، في الضفة الشرقية من القناة ، كانت عملية بطولية .

كذلك بنى « تقديره » على اذاعة راديو موسكو باللغة العربية التي قالت ان العملية المذكورة كانت ردا على محاولة الاضرار بمكانة الاتحاد السوفييتي وبالعلاقات الودية بين الاتحاد السوفييتي والجمهورية العربية المتحدة .

وهكذا نرى ان الدعاية الاسرائيلية والغربية ، وهي في غمرة اكاذيبها عن الوضع في الجمهورية العربية المتحدة، لم تعد تعرف ماذا تقول . فهي بعد ان زعمت ان الاتحاد السوفييتي اشترك في «مؤامرة» للاطاحة بعبد الناصر ، قلبت زعمها رأسا على عقب ، وراحت تؤكد ان الاتحاد السوفييتي ، هو الذي يدعم عبد الناصر ويعمل على تثبيت مكانته !!

ولا بد لنا في هذه المناسبة ان نشير الى ما جاء في الاذاعة السوفييتية والصحافة السوفييتية عن حقيقة الاهداف المستترة وراء شبكة الاكاذيب التي ترددها الدعاية الاسرائيلية والغربية .

فقد اذاع راديو موسكو باللغة العربية : « ان الدعاية الاسرائيلية والغربية نشرت شبكة من الاكاذيب عن انقلاب في الجمهورية العربية المتحدة واتهمت الاتحاد السوفييتي بالاشتراك في هذا الانقلاب . ان حملة الدعاية هذه اصيبت بالفشل ، وكانت لها أهداف بعيدة المدى ، وبالاساس لاثارة الشك في استقرار الوضع في الجمهورية العربية المتحدة وفي جدوى الاجراءات التي اتخذتها القيادة العسكرية العربية لرص الصفوف ضد المعتدي » .

أنسحاب مركزين من جماعة ((كامس)) ..

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ ذكرت « هآرتس » في بداية هذا الاسبوع ، أن عددا من المركزين النشيطين في جماعة ميكونس ـ سنيه انسحبوا مؤخرا من صفوف هذه الجماعة بسبب معارضتهم لخط القيادة .

ومن بينهم ثلاثة بارزين هم : روبين كمنير ، السكرتير السابق للجنة منطقة القدس التابع لهذه الجماعة ، وتسفي كلاين ، أحد النشيطين البارزين في القدس ، وداني بيتر ، عضو اللجنة المركزية .

واضافت « هآرتس » ان انسحاب الزعماء الثلاثة المذكورين وزملاءهم كان نتيجة للخلاف في الرأي الذي ظهر في مؤتمر جماعة ميكونس ـ سنيه الاخير حول الموقف من حل النزاع بين الدول العربية واسرائيل .

وكان كمنير قد وصف سياسة جماعة ميكونس ـ سنيه بأنها تأييد لسياسة التوسع الحكومية ، بينما عارض داني بيتر في كل ضم وطالب باعتبار حدود ٤ حزيران ١٩٦٧ كأساس للمفاوضات على حدود آمنة متفق عليها ومعترف بها ، مع اعلان بعض المناطق مجردة من السلاح .

رئيس الحكومـة الليبيـة يصرح لمراسل صحيفة ((أوبزرفر)) البريطانية :

لا بد من جلاء القواعـد الامريكيـة والبريطانيـة

لندن ـ لا بد من جلاء القواعد الامريكية (مطار ويلوس) والبريطانية (في طبرق) عن الاراضي الليبية لان الشعب لا يريد هذه القواعد والحكومة الليبية تلبي رغبات الشعب .. بهذه الكلمات رد رئيس الوزراء الليبي محمد سليمان المغربي في الاسبوع الفائت على أسئلة مراسل «اوبزرفر» البريطانية جون بونر .

وأضاف المغربي ان ليبيا تنتهج سياسة عدم انحياز في الميدان الدولي ولذلك لا تستطيع تجديد عقود القواعد الاجنبية .

وحول النفط أجاب رئيس الوزراء الليبي: نرحب بشركات النفط (الاجنبية) ما دامت تحترم مصالح الشعب الليبي .. وأضاف أن ليبيا ليست راضية عن عائداتها من النفط وهي تعمل في اطار « منظمة الاقطار المنتجة للنفط » من أجل الفوز بزيادة في دخلها من النفط .

مراقبة قاعدة ويلوس الامريكية

وقبل ذلك اتخذت الحكومة الليبية اجراء بعيد المدى حين أرسلت قواتها لتحتل المواقع الاستراتيجية في قاعدة الطيران الامريكية ويلوس (برج المراقبة ومشارف المطار) بعد ان قامت طائرة امريكية بتهريب مواطن ليبي، قيل انه يهودي ، من البلاد .

ثم اذاعت وكالة الانباء الليبية ـ كما نقلت عنها ذلك دمشق ـ ان السلطات الليبية اعتقلت ثلاثة أشخاص حاولوا تهريب أسلحة ـ قيل انها من صنع اسرائيل ـ من مطار ويلوس الامريكي في سيارة تعود الى مالطي .

وعلى الاثر ارسلت الحكومة الليبية وحدات عسكرية أخذت مواقعها في نقط الدخول والخروج من المطار وأخذت تفتش الداخلين والخارجين وتراقب الحركة عامة ..

وفي محاولة لتبييض صفحتها أعلنت الحكومة الامريكية انها «تقر» الحكومة الليبية في اجراءاتها ..

هذا وقد أعلنت المحافل الليبية الرسمية من جديد انها لا تنوي تجديد اتفاقيات القواعد الاجنبية .

وكان محرر « الاهرام » حسنين هيكل قد ذكر في مقابلته التلفزيونية في الاسبوع الماضي .. ان ضباطا اسرائيليين تدربوا في القاعدة البريطانية في ليبيا حتى بعد العدوان الاسرائيلي على الدول العربية في ٥ حزيران .

محاكمة الامير حسن الرضا

وأعلنت الحكومة الليبية ـ كما أذاعت ذلك وكالة الانباء العراقية ـ ان محكمة خاصة ستحاكم الامير حسن الرضا ولي العهد بتهمة الخيانة والفساد .. كما ستحاكم رجال الملكية الكبار الذين خدموا الملك السابق ادريس السنوسي .

הארץ

الخيبـة الكبيـرة

■ كتب حبيب كنعان في هآرتس ٢٦-٩ مقالا تحت عنوان « **الخيبة الكبيرة** » ، ساكبا فيه مرارته من عدم تجاوب يهود المهجر مع نتائج عدوان حزيران والدعوة المحمومة الى الاستيطان في المناطق المحتلة . وقد افتتح مقاله بالقول : « **ان مشكلة توزيع السكان التي تواجه اسرائيل بعد حرب الايام الستة ، خطيرة لا اقل من المشكلة الامنية .** » ... « **وحتى نصبح دولة يهودية متطورة ومتينة ، نحتاج ليس فقط الى السلام مع جيراننا ، بل أيضا الى زيادة سريعة وملحوظة ، في السكان اليهود** » .

ثم يناقش الوكالة اليهودية التي تتكلم كثيرا عن الهجرة فيقول : « **يتكلمون عن ٤٠ الف مهاجر في السنة ، ويحاولون خلق نظرية بأن هذا هو الحد الاقصى الذي تستطيع دولة اسرائيل استيعابه في الفترة الراهنة ، من جراء النقص الشديد في الايدي العاملة في البناء ، والنقص في المنازل الخ. ولكن يبدو أن النظرية القائلة بأن اسرائيل لا تستطيع استيعاب آلاف مؤلفة جاءت للتغطية على خيبة الامل التي صابتنا بها الشعب اليهودي في المهجر** » .

ويقول الكاتب ، من ثم ، أن يهود المهجر يتعاطفون مع اسرائيل ويتبرعون لها ، ويزورونها من حين لآخر ، ويتحمسون لها ، ويحزنون حين يسمعون ان « خمسة يهود قتلوا » ولكنهم غير مستعدين للتنازل عن مستوى معيشتهم العالي في المهاجر ، وغير مستعدين للهجرة الى اسرائيل والاستيطان في المناطق المحتلة ، وتحمل قسم من الاخطار والمتاعب .

وهذه ـ كما يقول حبيب كنعان ـ هي الغلطة الكبيرة الثانية خلال السنوات الخمسين الاخيرة ، التي يرتكبها يهود المهجر . أما الاولى فكانت في أعقاب الحرب العالمية الاولى ، فبعد أن أعلن بلفور وعده تلكأ اليهود في الهجرة ، واكتفى بعض الزعماء بارسال مجموعات صغيرة من المستوطنين ، والذين هم أنفسهم آثروا البقاء في المهجر حيث الرفاهية والرخاء والهدوء .

ويختتم الكاتب مقاله بدعوة القادة والمسؤولين الى بذل مزيد من الجهود والاهتمام من أجل هجرة جماعية كبيرة .

سلاح الطيران .. والحل السياسي !

■ في العدد نفسه من هآرتس كتب المعلق المعروف « بولس » مقالا ينفي فيه امكانية التوصل الى حل سياسي لازمة الشرق الاوسط الا بالتفوق العسكري الاسرائيلي المستمر ، على الدول العربية .. بحيث « **يظل العرب في وضع تعجز فيه قوتهم العسكرية ، حسب أي تقدير عسكري مهني عاقل ، عن مواجهة دولة اسرائيل . فاذا ما حافظ الجيش الاسرائيلي على سلاح طيران معزز وحديث ، واذا ما حصلت كتائب دباباتنا على مزيد من القطع ، واذا ما اتضح أن العبء المالي الناجم عن هذه التعزيزات لن يثقل كاهلنا أكثر من اللازم ـ يصبح من الممكن الاعتقاد بأن الاتحاد السوفييتي سيكف عن أن يقدم التأييد ، بتزويد السلاح وبالدعم السياسي ، الى مطاليب العرب المتطرفة ، والاعتقاد بأن هؤلاء أيضا (العرب ـ المحرر) سيصبحون عاقلين . وليس مستبعدا ان تلك الساعة ستكون ساعة ضعضعة عميقة لانظمة الحكم العربية عامة ، ولنظام الحكم المصري بشكل خاص** » .

نفقـات حـرب فيتنـام

تبلغ نفقات الحرب القذرة الامريكية في الفيتنام :
سنويا ـ ٣٠ مليار دولار ...
شهريا ـ مليارين ونصف المليار دولار ...
ويوميا ـ ٨٢ مليون دولار ...
وتبلغ النفقات :
في كل ساعة ـ ٣،٤٢٠،٠٠٠ دولار ...
في كل دقيقة ـ ٥٧،٠٠٠ دولار ...

ادب وفن

جرة قلم

■ في حوارنا مع دعاة الدمقراطية البورجوازية ، نذكرهم دائما بان دمقراطيتهم التي تخفي وراءها دكتاتورية الطبقات المستغلة في المجتمع الرأسمالي والتي هي دائما اقلية الشعب ، ونؤكد دائما ان البورجوازية هي التي تتمتع بهذه الدمقراطية وتحرمها الجماهير الشعبية او تضيق تطبيقها عليها . وتاريخ المجتمعات البورجوازية حافل بجرائم الكبت الفكري والقمع الدموي للصرخات الشعبية المرتفعة احتجاجا على مظاهر العسف الطبقي الذي تتعرض له الجماهير الواسعة باسم « الدمقراطية » وبحجة الدفاع عنها ! واسرائيل ، التي يحكمها هذا الطراز من الدمقراطية ، شهدت منذ قيامها عشرات المظاهر من الارهاب الفكري ، كان آخرها اسقاط مسرحية « قوة القوة » ومنعها من الظهور على المسارح الاسرائيلية ، بضغط من الصحف اليمينية التي جندت عددا ضخما من الاقلام البورجوازية في حملة مسعورة ضد هذه المسرحية . وما دمنا نتحدث عن المسرح فنود ان نعيد الى الاذهان ما حدث في سنوات الخمسين ، حين استعرت حملة مماثلة ضد مسرحية « اقذف به الى الكلاب » التي وضعها كاتب اسرائيلي هو ي. موسينزون ، معلنا بها مخاوف الشعب الاسرائيلي من دكتاتورية بن غوريون واجهزة الظلام التي نشطت في خدمته .. وآنذاك سقطت مسرحية « اقذف به الى الكلاب » كما اسقطت الآن مسرحية « قوة القوة » .. غير ان فارقا كبيرا بين الحالتين ، فمسرحية موسينزون كانت هجوما على دكتاتور اسرائيلي عرض أبسط القواعد الدمقراطية الى الخطر ، بحيث كان من الطبيعي ان يتصدى جهاز الحكم الاسرائيلي لتلك المسرحية . أما الحالة التي نحن بصددها اليوم فاشد خطورة.. وذلك لان « قوة القوة » تتصدى للمكارثية الامريكية وموجة « صيد الساحرات » الدموية .

من أحداث تلك الموجة ، اعدام يوليوس وايثيل روزنبرغ الامريكيين ، على الرغم من عدم ثبات التهمة التي وجهت اليهما ، وهي التجسس وتسريب أسرار القنبلة الذرية الى الاتحاد السوفييتي ، وعلى الرغم من الحملة العالمية لانقاذهما . وفي مسرحية « قوة القوة » اشارات واقتباسات واضحة من اقوال وليوس روزنبرغ قبل اعدامه ، مثل « حين يشنون الحرب – فان كل من يدعو الى السلام يتهم بالشيوعية ، وكل شيوعي ، هو عميل أجنبي بالقوة ! »

■ لم يتجاهل مقدما المسرحية طوفانو وأجمون الجو الشوفيني الخانق في البلاد ، ولكنهما اتخذا موقفا غير سليم من هذا الجو حين حاولا خلق توازن في مسرحيتهما بين الولايات المتحدة المكارثية ، وبين الاتحاد السوفييتي ! ، ولكن هذه الموازنة الفاشلة والسيئة لم تغفر لهما لدى كلاب صيد الولايات المتحدة ، الذين يرفضون أي نقد موجه الى الولايات المتحدة ونظامها الوحشي .. « فهذه بصقة في البئر التي نشرب منها » .. كما كتب ن. بن عامي في صحيفة « معريب » !

اذا كان فرسان السجود على حذاء العم سام قد نجحوا اليوم في فرض هذه العملية العنيفة ضد حرية الفكر في ابسط ملامحها ، فمن حقنا الاعراب عن اشد القلق على بقايا الدمقراطية ، يوم غد ! وحتى لا تتكرر مأساة « المكارثية » في اسرائيل ، يترتب على جميع الاوساط والعناصر الانسانية الدمقراطية ان تحزم في عمل شجاع ضد التدهور المخيف نحو حضيض صيد الساحرات ! (س. ا.)

الازمة والمستقبل

بقلم سالم جبران

● الهزة الاجتماعية والاقتصادية العنيفة جدا ، التي احدثتها هزيمة حزيران في العالم العربي ، وفي مصر خصوصا ، كان من الطبيعي ان ترافقها هزة فكرية ، ايديولوجية وادبية ، ليست اقل عنفا .

وليس صدفة ، ابدا ، ان اكثر أنواع الادب ، اليوم ، في المجلات والصحف المصرية هو النقد الادبي والفكري ، الذي يتميز بالقلق العميق والتفتيش .

ومؤخرا عقد الكتاب في الجمهورية العربية المتحدة اجتماعا للتداول والتدارس حول وضع الحركة الادبية ، فبرزت هنالك أيضا .. الازمة ، ازمة الثقافة المصرية ، في المرحلة الراهنة . وقد اعلن كامل زهيري في هذا الاجتماع ان هنالك « أزمة الكلمة المكتوبة » .. والقضية مطروحة ، على بساط البحث ، كما قال زهيري ، هي « كيف نتوجه في هذه الايام الى امة ، الى المئة مليون عربي ، من اجل ان نثير فيها وحدة فكرية واتفاقا في الاهداف ، بواسطة « كلمة مكتوبة » ، تكون جذورها عميقة في التراث العربي وقيم الثقافة العربية والمطامح القومية للعرب » .

ولم يخف محمد جلال شعوره بأن « الكلمة المكتوبة في مصر ، قد تجمدت بعد الهزيمة » .. وقال ان الامة العربية تريد الان رجال فكر يعززون في الامة الثقة بالمستقبل . « الفراغ هو ما يميز اليوم أكثر النثر والشعر المصرين . كتاب كثيرون لاذوا بالصمت ، وانزووا في صدفة الصمت .. وهم يقولون ان الهزيمة شلت السنتهم ، ولكن لا يمكن ابدا لادب حقيقي ان يصمت طويلا » .

وطالب أكثر من كاتب باعادة النظر في سبل حياتنا السابقة ، وهاجم آخرون ، بشدة . « أدب الصراخ الدعائي الفج الذي ينطلق بثقة عالية كاذبة » .

ولا شك ان القصاص الكبير **نجيب محفوظ** ، قد كان صريحا الى أقصى الحدود ، حين قال ان قضية « الحقيقة » يجب ان تكون الموضوع الرئيسي أمام الكتاب ، ان الواجب الاساسي الان الملقى على عاتق المفكرين المصريين هو **ابراز الحقيقة** ، تحليلها واستخلاص النتائج الضرورية ، وقال نجيب محفوظ ان الشعب المصري عرف ، في الماضي ودائما ، كيف يجري الثورات في حياته وفكره . واكد محفوظ ان ثمة حاجة ماسة موضوعية الى « مثقف من نوع جديد » . ان المثقف الحالي – قال – هو سطحي وهذا نابع من الجو الثقافي المهيمن في مصر ، هذا الجو الذي يبدأ في البيت ويمر في المدرسة ثم الجامعة ، منتهيا في المحيط الاجتماعي .

* *

● ان هذا النقاش حول الوضع الادبي ، والنقاش الاجتماعي والاقتصادي والفكري ، عموما ، في مصر ، يطرح السؤال المركزي : في اي اتجاه يجب ان تسير الامور في مصر ، بعد كل ما حدث ؟

الرجعية الاقتصادية والفكرية ، كان جوابها جاهزا : يجب ترك طريق التطور اللارأسمالي ، « طريق الاشتراكية » ، لانه سر البلاء . وأحيانا ، تحت شعار « الجبهة الوطنية ضد العدوان » .. كانت الرجعية تسعى لدحر ، أو على الاقل ، لتجميد الثورة الاجتماعية . ولكن القوى الثورية الطليعية في مصر ، كان استنتاجها معاكسا تماما : الاخطاء وعدم المثابرة في الخط الثوري ، الاشتراكي ، كانت ثغرات للاستعمار والرجعية والصهيونية ، نفذوا من خلالها .. ولذلك يجب تعميق المكاسب والسير قدما .

● في مجال الادب برزت قضية مثيرة وجديرة بالاهتمام الجدي والدراسة : ان الاكثرية المطلقة من الكتاب والشعراء هم من أصل برجوازي صغير ويحملون نفسية برجوازية صغيرة .. وفي الواقع ، فقد دخلوا في تناقض عميق ، داخليا ، اذ ان من المفروض انهم من دعامات النظام ، بينما استنفدوا طاقتهم الثورية ، وليس في وسعهم ان يستلهموا انتاجهم من آفاق الطموح الاشتراكي الذي يراود وجدان المجتمع المصري ، ولا شك ان الهزيمة في حزيران ١٩٦٧ قد عمقت هذا التناقض ، بحيث لم يعد في مقدورهم ان يكتبوا .. من هنا ، الصمت الذي تحدث عنه ، بمرارة **محمد جلال** .. ومن هنا ، الاجترار والدوران في حلقة مفرغة – لدى كتاب وشعراء آخرين من ذوي الامزجة البرجوازية .

لو كان الكتاب والشعراء البرجوازيون الصغار ، لم يدخلوا طور الازمة الفكرية العميقة ، لكان يجب ان يستلهموا صمود الشعب العربي ضد العدوان ويقدموا اليوم ادبا رائعا – يفوق كل ادب المرحلة السابقة في اصالته وكفاحيته .. ان موضوع الصمود والمقاومة هو موضوع ملهم ، اذا كان الكاتب او الشاعر مندمجا في حركة الشعب الثورية .

وماذا بعد الازمة الراهنة التي تنتاب الادب في مصر ، وفي العالم العربي ، عموما ؟

اننا على يقين ، انه بنفس المقدار الذي يزداد فيه وزن الفئات الشعبية الثورية ، العمال والمثقفين الثوريين ، في حركة التحرر الوطني العربية ، وبمقدار ما يتعمق المضمون الاجتماعي – الاشتراكي للثورة العربية ، سوف تنبت الارض العربية ثقافة جديدة وأدبا جديدا .



طه حسين



صلاح عبد الصبور



نجيب محفوظ

لوركا في حيفا

★ مساء يوم الجمعة الماضي ، قدم الممثلان داليا فريدلاند وميشا أشروف ، امسية في « بيت روتشيلد » بحيفا ، بعنوان « زهرة السكين والمطر » . وفي هذه الامسية قدما بصحبة الجيتار اغاني وقصائد للشاعر الاسباني الشهيد فدريكو غارسيا لوركا الذي أعدمه الفاشست بقيادة الجنرال فرانكو ابان الحرب الاهلية وعرضت في الامسية مشاهد من تمثيليات لوركا لمسرح الدمى الذي بناه بنفسه وتجول به في انحاء اسبانيا . وتضمنت الامسية ايضا مشاهد من مسرحيات معروفة للوركا مثل : عرس الدم ويرما .

وطني

شعر : سميح صباغ (البقيعة)

وطني ..
لا تقل صمت على القيد
فكلي مجامر تتوقد
بين جنبيّ مارج يتحدى
عتمة الليل والرصاص المسدد
لم تزده الرياح الا سعيرا
ودويا على المدى يتردد

**

انا في فيدهم جراح مدماة
ولحن على اللظى يتمرد
انا عمدت باللهيب جراحاتي
فجاء النشيد يغلي ويزيد
انا ذوّبت في مآسيك قلبي
فتنزّى ملاحنا تتوجد
وخنقت الاحلام قسرا فضجت
في الاناشيد ، حرقة ، تتنهد

**

يا بلادي والعيش فيك رهين
برجاء وذلة وتودد !
أي عيش .. للحر فيك ضمان
والجواسيس من حواليه رُصّد ؟!
.. لا تقل هنت رب صبر يواتي
فانتظرني !
عساي اضمد جرحي ..
انا آتٍ اليك يا وطني
قلبا جديدا ، ومهجة تستشهد

جامعة لومومبا تواصل المسيرة ..

* بدأ الدراسة في جامعة لومومبا للصداقة ، طلبة من ٨٥ بلدا بعد ان انتهوا من دراسة اللغة الروسية في الكلية التحضيرية . وسوف يلتحقون بكليات الجامعة الاساسية ، وهي كليات الهندسة والزراعة والطب والرياضيات والطبيعة والاقتصاد والحقوق والتاريخ والآداب .

وقد كانت مسابقة القبول هذا العام كبيرة اذ تنافس على المكان الواحد من ال ٦٠٠ مقعد بالجامعة ١٣ طالبا . هذا ويدرس في جامعة لومومبا شباب من آسيا وافريقيا واميركا اللاتينية . والجدير بالذكر ان الجامعة تحتفل في العام الدراسي الجديد بمرور عشر سنوات على تأسيسها . وخلال هذه الفترة تخرج منها أكثر من الف متخصص .

المثلة اليونانية الكبيرة ملينا ميركوري :

مودتي الحارة للشعب السوفييتي

* في أواخر الشهر الماضي أجرت صحيفة **« ليتراتورنايا غازيتا »** السوفييتية حديثا مع الممثلة اليونانية الكبيرة **ملينا ميركوري** التي كانت في زيارة ودية للاتحاد السوفييتي . وفي تلك المقابلة قالت ملينا ميركوري ان المشهد الذي هزها من الاعماق في موسكو **هو مشهد النهر البشري الذي يتدفق بلا انقطاع على ضريح لينين من جميع انحاء الاتحاد السوفييتي.** هذا المشهد – قالت ملينا – يدل على **الحب الكبير الذي يكنه الشعب السوفييتي العظيم لزعيمه العظيم .. ولذا فانا أكن المودة الحارة لهذا الشعب .**

وتحدثت الممثلة الكبيرة عن نضالها خارج اليونان ضد الطغمة الفاشية فقالت : **انا ممثلة ولست سياسية ، ولكن همي الاكبر الآن هو حرية اليونان !**

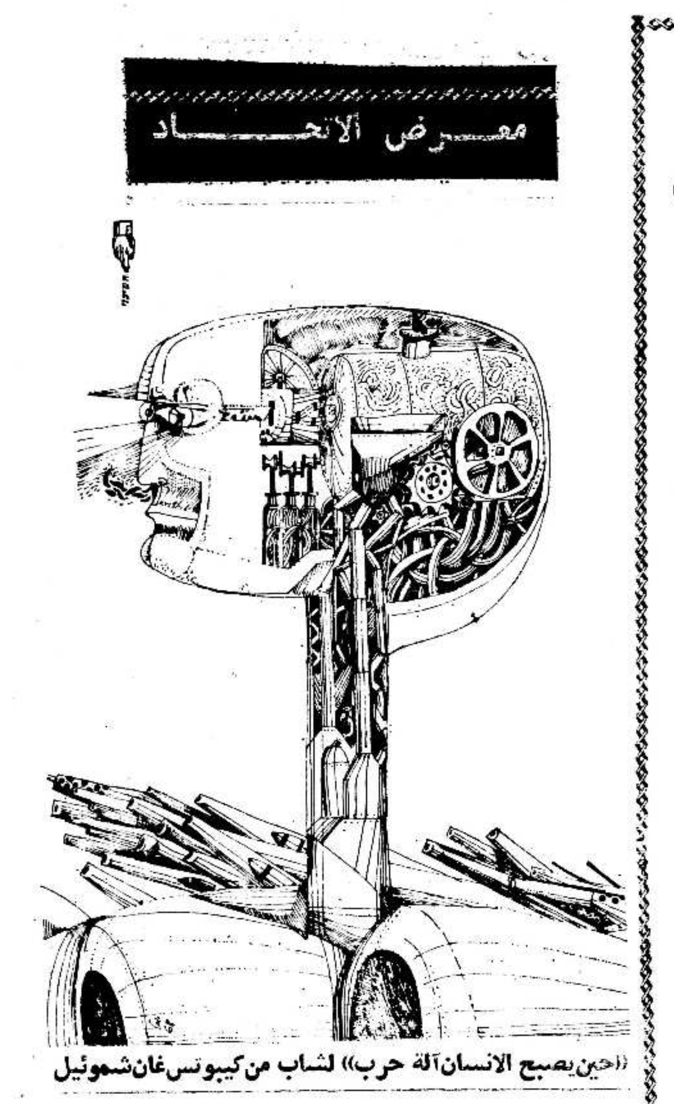
وعن **ميكيس ثيودوراكس** ، الموسيقار اليوناني الكبير الذي اعتقله الفاشيون قالت ملينا : **ان ميكيس بمثابة أخ لي ، منذ سنوات عديدة التقينا ، وحتى اليوم نحمل الافكار والمشاعر نفسها .** وقالت انها حصلت على الحان جديدة وضعها ميكيس في السجن وستشرك هذه الالحان في أفلامها القادمة . كذلك روت كيف أن زبانية الفاشيين يلاحقونها في مدن أوروبا ، حتى انهم **وضعوا قنبلة مؤقتة في قاعة في روما كانت ستتكلم فيها ضمن مهرجان لنصرة اليونان .**



ملينا ميركوري

وعادت ملينا الى الحديث عن ميكيس ، فقالت أن الفاشيين يحاولون تحطيم معنوياته ولكنه اظهر صمودا رائعا في أقسى الاوضاع ، حتى حين نظموا **عملية اعدام مفتعلة لابنه جيورجيوس ابن التسع سنوات بتهمة مصطنعة هي تهمة القيام بعملية الاتصال مع معارضي النظام الفاشي !** ولكن حتى هذه العملية الارهابية لم تنجح في اخضاع ميكيس . وفي ختام مقابلتها قالت الممثلة الكبيرة انها ستعود الى الاتحاد السوفييتي حاملة معها مجموعة جديدة من الحان ميكيس ثيودوراكيس ..

معرض الاتحاد



« حين يصبح الانسان آلة حرب » لشاب من كيبوتس غان شموئيل

٦٠ ألف لوحة !

* جمع ايفان ريخلوف ، وهو مواطن من مدينة نوريلسك في شمال الاتحاد السوفييتي ٦٠ ألف نسخة عن لوحات الرسامين المشهورين من مختلف المدارس والعصور. وتوجد في مجموعته الفريدة نسخ أصدرتها دور الطباعة في أكثر من مئة مدينة من مدن العالم ، وتحتل مكانا بارزا بينها نسخ من لوحات فناني عصر النهضة العظام رافائيل ، وتسيان ، وفيرونيزي . وقد عرضت أهم نسخ هذه المجموعة الفريدة في كثير من مدن الاتحاد السوفييتي وهنغاريا وبولونيا وتشيكوسلوفاكيا وجمهورية المانيا الدمقراطية .

الموسم الـ ١٦٤

* افتتح مسرح « مالي » بموسكو (المسرح الصغير) موسمه ال ١٦٤ بمسرحية « المفتش العام » للكاتب الروسي الشهير غوغول . وكان هذا المسرح قد قدم عروضه اثناء الصيف في مدينة الما – اتا عاصمة جمهورية كازاخستان . أما الان فقد سافر قسم من فرقته الى رومانيا ، وسيقدم المسرح عروضه في بلغاريا .

عن مجلة « انباء موسكو »

قصائد ..

شعر : رمزي درويش (الجديدة)

– ١ –

من قلعة الجليل ، يا أحباب
جئت أغني ، فاسمعوا نشيدي
وليغضب الشرطي يا أحباب
من شعريَ المنزوف من وريدي !

– ٢ –

قاعة المسرح لا يخدشها صوت يدي
فاشهد اللعبة يا جاري ، ودع لي مقعدي
انني أكره دور السيدِ
وفتاة السيدِ
ليتني ألعب دور الثائر المستأسدِ !

– ٣ –

خذوا جسدي
خذوا ولدي
خذوا بيتي
فان شرائع الغابات قد عادت الى بلدي
تمص الوحشة السوداء من كبدي
وتبني الدار يا للعار ،
تبنيها على جسدي
معاً نحن الى الابدِ
انا والارض ، ان عشنا وان متنا
معاً نحن الى الابدِ
الى الابدِ

– ٤ –

سأقاوم !
ان لي ظهراً قوياً
سأقاوم !
ان لي قلباً غنياً
والى آخر نبضٍ
سأقاوم ! »

أسبوعيات

حزب الدكتور ..

حين انفصل الدكتور موشي سنيه ، مع زمرته ، عن حزبنا الشيوعي الاسرائيلي في آب سنة ١٩٦٥ ، وتوجته حكومة اسرائيل بتاج « الشيوعية » لامر في نفس يعقوب ، فتهكمنا على المتوج (بالكسر) وعلى المتوج (بالفتح) ــ زعق الدكتور : « حيث يكون السكرتير العام ، يعني شموئيل ميكونس ، يكون الحزب » ...

فلما لم تقطع هذه « التعويذة » في الحركة الشيوعية العالميـــة ، نبذت هذا المارق المنصري و «سكرتيره العام» نبذ النواة قام ، الدكتور سنيه ايضا بنبذ سكرتيره العام . وفعل به كما جاء في المثل العبري : « الزنجي قام بالواجب المنوط به ، فالزنجي يستطيع ان يذهب » الى حيث الفت ! واستصدر الدكتور قرارا من لجنتـــــه المركزية باسقاط « السكرتير العام » من رأس قائمته لانتخابات الكنيست القادمة . وقعـد الدكتور على الراس .

ان الرجعية الاسرائيلية الحاكمة تعتبر الدكتور « الابن الضال » الذي عاد ، بعد دورة كاملة ، الى « الحظيرة » . والدكتور يحلم بالعودة الى مركز الزعامة الرسمية في الدولة فيعود من حيث ابتدأ ، حين كان المسؤول عن الدائرة العسكرية في الوكالة اليهودية قبيل قيام الدولة ، وكان يأكل على طاولة واحدة مع دافيد بن غوريون . ولا يستطيع الدكتور ان يبدأ في تحقيق هذه الرغبة الا اذا عاد وخش الى الكنيست عضوا فيها .

والدكتور يعلم انه من اجل ذلك لا يكفي خلع « السكرتير العام » والقعود على رأس قائمة « الماكي » . فانه غير واثق بان تنجح جماعته في ايصال أي نائب الى الكنيست السابعة . ان الشرفاء ، الذين كان قـد ضللهم ، انسحبوا من هذه الزمرة المارقة خصوصا منذ حرب حزيران العدوانية التي تحمس لها الدكتور اكثر من حماس وزير الامن . ثلاثة من اعضاء لجنته المركزية ــ الشاعر الكسندر بن وليون زهابي وشلومو شملي، انسحبوا من حزبه مباشرة بعد حرب حزيران استنكارا لموقف الدكتور المؤيد المتحمس لهذه الحرب وللاحتلال الذي جاء في اعقابها . وثلاثـــة آخرون من أعضاء لجنته المركزية انسحبوا في هذا الاسبوع من حزب الدكتور ــ روبين كامنير وداني بيتر وتسفي كلاين ، معلنين ان الدكتور اصبح مؤيدا لسياسة حكومة « الائتلاف القومي » سياسة الحرب والتوسع ومعارضة الحلول السلمية .

لذلك استقتل الدكتور على تأليف قائمة انتخابية « واسعة » من حزبه ومن حزب اوري افنيري ، ومن جماعة معارضي التجمع في المبام ومن البروفيسورين اصحاب حركة « السلام والامن » ، ومن السيد يلين مور وغيرهم .

اوري افنيري ، الذي اصبح مبـداه الرجوع الى الكنيست بكـــل ثمن ، لم يختلف معه على البرنامج السياسي ، بل على أيهما يقعد على راس القائمة . فاختلفا .

اما مع باقي « الاحلاف » فاختلف على السياسة . لقد اعلنوا جميعا ان الدكتور سنيه لا يختلف كثيرا عن حكومة « التكتل القومي » في سياستها التوسعية ، باسم السلام طبعا . فلا يمكن ضم هذا الدكتور الى قـائمة تنشد الحلول السلمية المقبولة . وجماعة معارضي التجمع في المبام ، الذين تفاوضوا معه ، كشفوا النقاب عن ان الدكتور اعترف لهم بانـه يرغب في الانضمام الى التجمع .

الدكتور سنيه هائج مائج لانه صار فيه مثل « مصيفة الفور » لا انضم الى التجمع ولا قبله أي راغب في الحلول السلمية . وبقي يلعب لوحده دون امل . لقد وصل به الحنق الى انه اصبح يشتم حلفاءه بالامس . فمن قائمة البروفيسورين ، الذين وضعوا في برنامجهم الانتخابي بنـدا يطالب بتنفيذ قرارات مجلس الامن ، قال : هؤلاء انهزاميون ! وعن جماعة معارضي التجمع في المبام اتهمهم « بخيانة الصهيونية » !

هذا هو الدكتور الذي وصل به الهوس الآن الى محاولة اقتناص اصوات عربية ليستر بها افلاسه التام بين انصار السلام اليهود .

ما هو برنامج حزب الدكتور ؟

نشرت « قول هعام » ، في ٨ ايلول الماضي بنود هذا البرنامج :

فمما جاء في البند الاول : « الدفاع العسكري عن امن وسيادة دولة اسرائيل من العدوان » ــ مع العلم ان الدكتور يعتبر حرب حزيران وكل الغزوات العسكرية والاحتلال « دفاعا عسكريا عن أمن الدولة » . وجاء : « الدفاع عن الارتباط المتبادل بين الدولة وبين الشعب اليهودي في المهجر» ــ يعني اهداف الصهيونية . وجاء : « الدفاع الاخلاقي عن شرف دولـة اسرائيل ضد الاكاذيب والتزويرات » ــ مع العلم انه يعلن ان كل اتهـام لسلطات الاحتلال بانها تسجن وتعذب وترحل ، انما هو «اكاذيب وتزويرات»

ومما جاء في البند الثاني : « تأييد المبادرات الدولية لتقريب الدول العربية واسرائيل الى المفاوضات » ــ فقد اختلف الدكتور مع حلفائه حول هذا البند حيث طلبوا ان يتضمن بصراحة تأييد مباحثات الدول الاربـع الكبرى من اجل التسوية السلمية بينما يعارضها الدكتور اشد معارضة .

ومما جاء في البند الثالث : « لا ضم اقليمي ، بل حدود متفق عليها ، حدود تلغي خطوط ايقاف النار » ــ فالدكتور يرفض ان يطالب بالانسحاب الى خطوط ٤ حزيران ويتحدث عن حدود جديدة لاسرائيل تشتمل على الضم الاقليمي ، حديث صراحة . وفي كل البرنامج لا تجد أي ذكر لقرارات مجلس الامن من ٢٢-١١-١٩٦٧ ، التي اختلف عليها مع حلفائه .

وتقرأ في البنـــــد الرابع : « الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني واظهار الاستعداد للاتفاق مع مندوبيه المحبين للســـلام » ــ يعني سلطات الاحتلال هي التي عليها ان تقرر هؤلاء المندوبين الذين يجب ان يكونوا في رأيها وفي رأي الدكتور « محبين للسلام » . وتقرأ ايضا : « وقبل مجيء السلام تعمل دولة اسرائيل من اجل اسكان لاجئين عرب في المناطق المسيطر عليها (لا يسميها محتلة) . وبمجيء السلام تقدم قسطها في حل لقضية اللاجئين بكليتها » ــ كل ذلك على اعتبار بقاء الاحتلال وان حكومة اسرائيل هي التي ستتصرف بهذه المناطق . وكل ذلك كي يتهرب الدكتور من حق تقرير المصير الحقيقي للشعب العربي الفلسطيني ، الذي قرر مصيره بالمطالبة بالانسحاب . وكل ذلك حتى يتهرب الدكتور مما قررته الامم المتحدة ، وتؤيده الانسانية كلها ، عن حق اللاجئين في الاختيار بين العودة الى وطنهم او قبول التعويضات .

هذا هو الدكتور . وهذا هو برنامجه الذي ابعد عنه حتى الاوساط الصهيونية ذات التعقل وبعد النظر والتي تفتش عن حلول سلمية معقولة .

كان بودي ان تسمعوا الدكتور وسكرتيره العام في اذاعتهما الانتخابية من « صوت اسرائيل » يوم الاثنين الماضي ، وان تسمعوا لهجة الدكتـور المتغطرسة حين يكذب على سامعيه مؤكدا ان « العرب لا يريدون السلام » و « لكننا سنحطم رقابهم » . الخ ... حتى تشعروا معي انه لا يصح اعطاء مهرجي القصر الحاكم هؤلاء ، الذين نبذهم طلاب السلام اليهود ، اي صوت من اصوات شعب قد عاف نهائيا جميع الذين حاولوا الركوب على ظهره وتلطيخ جبينه الناصع في العالمين .

(جهينــــة)

موجة اضرابات تصيب حيفا وايلات واسدود

العمال المؤقتون في ميناء حيفا يهددون باعـــلان الاضراب

مكتب الاتحاد ــ حيفـا : في الشهـر المـاضي اوقف العمال المؤقتون في ميناء حيفا اضرابهـم بعـد ان وعدهم المسؤولـون ببحث طلباتهم ، واهمها طلب التثبيت في العمل للذين يعملون اكثر من سنـة (بعضهـم يعمـل خمس سنوات) ..

وفي ٢٠-٩ عقدت لجنة العمـال في الميناء اجتماعا أعلنت منه انهـا ستجدد الاضراب في ١٥-١٠ في حالة عدم استجابة المسؤولين مطالبهـم . وعلم مراسلنا ان هـذه المشكلـة ستبحث في اللجنـة التنفيذيـة للهستدروت . وكـانت سكرتاريـة مجلس عمـال حيفـا قد طلبت استصدار اوامر التعبئة للعمـال الذين يهددون بالاضراب ، ولكـن هذا الطلب رفض .. ولا شك في ان العمال كانوا سيتحدون هذه الاوامر كما حدث في ميناء اسدود وفي أماكن عمل أخرى .

وكنا قد أشرنا في خبر نشرتـه « الاتحاد » الى ان أكثر من ٢٠٠ من العمال المؤقتـين هم من العـرب الدروز (مجموع العمال المؤقتـين ٢٥٠ تقريبا) .

اضراب في بريد ايلات

ايلات ــ نشب اضراب شامل ، في دائرة البريد ، في ايـلات ، يـوم الثلاثاء الماضي ، ضم المستخدمين في كل الاقسام ، ما عـدا تلـك التي تتعلق بشؤون الامن .

وقد جاء هذا الاضـراب بسبب المماطلة في دفـع نفس الزيادة التي تدفع لبقية المستخدمين العاملين في ايلات .

وكان مستخدموا البريد في ايلات على وشـك اعلان الاضراب ، قبـل ذلك ، مرتين ، الا انهـم اجلـوا الاضراب في آخر لحظـة بعـد ان تعهدت الادارة خطيا وشفهيا بتنفيذ مطلبهم .

اضراب في ميناء أسدود

اسدود ــ أعلن أمس العمـال الاداريون ومستخدمو الورشـات في ميناء اسدود الاضراب ، لمدة يوم ، احتجاجا على رفض الادارة تلبيـة معظم المطالـب التي كانـوا قـد تقدموا بها .

وقد شمـل الاضـراب ٤٥٠ مستخدما من مجموع كل المستخدمين في الميناء البالـغ عددهـم ١٨٠٠ مستخدم .

وها هم يعلنون الاضراب بعـد ان تبين لهم ان الادارة قد تنكرت لهـذا التعهد .

الشيوعيون في الرملة يستنفرون الجماهير

الرملـة ــ لمراسلنـا ــ أصدرت القائمـة الشيوعيـة الجديدة ، هنا ، بيانـا عـن نتائج معركـة الانتخابـات للهستدروت في الرملـة قالت فيه ان نتائج المعركة دلت على فشل المؤامـرة التي بيتهـا أصحاب قائمـة التجمـع واعوانهم بابعاد ممثلي القائمة الشيوعية الجديدة عن مجلس العمـال في الرملـة . فعلى الرغم من الاشاعات والمؤامرات والتهديدات حـافظت القائمة الشيوعيـة على تمثيلهـا في المجلس وذلـك بفضل وعي العمال اليهود والعرب .

وبعد ان يشكر البيـان جميـع أصدقاء القائمة الشيوعية ومؤيديها الذين صوتوا لها على ثقتهم بهـا يعدهم بأن تكون القائمة الشيوعيـة أهلا بهذه الثقة .

ويضيف البيان :

« اما أولئـك الذين غرر بهـم اعوان قائمة « التجمع » بعدم تأييد الشيوعيـين ، وبايهامهـم انهـم سيحصلون على الاكثرية الساحقة في مجلس العمال ، نقول لهم : ان هذا الوهم انقلب الى خذلان فقد خسـر « التجمع » مقعـدا من مقاعـده السابقة وعددا كبيرا من الاصوات».

ويطلب البيان من هؤلاء الناخبـين ان يكونوا في انتخابـات الكنيست والبلدية حذرين من هذا الخـداع المعادي لمصلحتهم ، لانـه يساعـد عمليا أصحاب سياسة الاضطهـاد القومي والاحتـلال والتوسع عـلى الاستمرار في سياستهم .

وبعد ان يشير البيان الى النجاح الباهر الـذي حققته القائمـة الشيوعية الجديدة في كثير من المدن والقرى مثل الناصرة وحيفا وعكـا وقرى الجليـل والمثلث وفي تـل أبيب ، يتوجـه الى كل النـاس الشرفاء والمخلصين في الرملـة ، ان يقدموا كل مساعـدة ممكنة للقائمـة الشيوعية الجديدة واشارتها (و) في معركـة الانتخابـات للكنيست والبلدية حتى تخرج من هذه المعركة ظافرة ومنتصرة على قـوى الشـر وأصحاب سياسة التمييز العنصري والاضطهاد القومي . وبذلك ــ كمـا جاء في البيان ــ يكونون قد ساعدوا على ايصال مندوبـين شرفـــاء يمثلونهم ويدافعون عن حقوقهم .

رسائل القراء

الحـالة الصحية في معليـــا

يتشدق اعوان الحكومة بان معليا هي من ارقى القرى في الجليـــل الغربي ، مع انها لا تزال حتى اليوم من اسوأ القرى من ناحيـة الصحة والنظافة .

ففي القرية اربع مزارع للخنازير لا يبالي اصحابها بالمحافظـــة على نظافتها الى درجة ان رائحتها الكريهة تصل حتى الحارة الشرقية !

واكثر من ذلك فان المجـــاري المكشوفة وبرك المياه القذرة تفيض من حين لآخر ، الامر الذي يزيـد الحالة الصحية سوء .

ومنذ خمسة اشهر بدأت غارات الناموس والحشرات تنطلق من مواقع تلك القاذورات مهددة القرية ، بينما لم يحرك المجلس المحلي ساكنا .

وتنتشر في شوارع القرية اكوام الزبالة وقواعد الذباب وتجري مياه الصابون ومياه المراحيض في عدة اماكن وكثيرا ما تفيض على الشارع الرئيسي .

لقد وعد المجلس المحـلي برش القرية بمواد مطهرة ولكنه حتى الان لم ينفذ وعده . والمهم ان الموظف المسؤول في القرية عن الامور الصحية ــ حليم شحادة من قرية ترشيحا ــ لا يقوم بوظيفته كما يجب ، فهو ياتي كل يوم سبت الى القرية ، ولكنه يقضي يومه ضيفا على السكان دون ان يقوم باي عمل مجد من ناحية صحية .

(الياس ابو عقصه)

تمييز بـين أعضـــاء الهستدروت حتى مشاهـدة الافـــلام !

بتاريخ ٢٣-٩-٦٩ دعا المسؤولون في الهستدروت أهـــالي ام الفحم لمشاهدة فيلم في النادي الثقافي مقابل ٢٥ اغورا لكل شخص . وقد فوجيء الشباب لدى ذهابهم لمشاهدة الفيلم بالقيمين على النادي وهم «يتصفحون» وجوههم ويدخلون من هــــو من « جماعتهم » فقط !

فهـــــل يعرف المسؤولون في الهستدروت عن هذه التصرفات ؟؟ وأين المساواة التي يتبجح بها قادة الهستدروت ؟

ان ارادة الجماهير الواعيـــة في ام الفحم ستعلم هؤلاء المتعجرفـين كيف يكون السلوك الصحيح .

(سليمان ابراهيم محاوش)
ام الفحم

أين اختفت آثار محمد فرح قبلني

حيفا ــ مكتب الاتحاد ــ هـذه الرسالة بعثت بهـــا المحامية المعروفـة فولا لانغر الى وزير الشرطة في القدس تسأل فيها عن مصير احــد سكان القدس العربية المحتلة المدعو محمد فرح قبلني البالغ من العمر ٧٠ عامـــا ، الذي اعتقل بتاريخ ٢٣-٧-٦٩ ، وذلك بالنيابة عن زوجتـــه فاطمة قبلني :

« ان المواطن المذكور الذي هو أحد سكان الشيخ جراح في القدس الشرقية اعتقـــل بتاريخ ٢٣-٧-٦٩ .

وحالا بعد اعتقاله توجهت زوجتـــه المذكورة الى مكتبي ووكلتني عنه .

ومنذ ذلك التاريخ ومكتبي يهتم بالقضية . في البدايـــة طلبنا تبيان مكان اعتقــــال الرجل ، ولكن بدون جدوى .

وبتاريخ ٤-٨-٦٩ تحـــدد سماع طلب تحريـــر المذكور بالكفالة (ب.ش ٦٩\١٣٢) الموقع من قبل المحامي عـــلي رافع من مكتبي في الساعـــة ١١:٠٠ .

ولم يجلب المذكور امـــــام الحاكم في التاريخ المذكور . وقيل انه لا يوجـــد معتقل بهذا الاسم في شرطة القدس ، لذلك فقد أعيد طلب احضاره دون أن يتسلمه أحد .

وبعد ذلك أيضا ، توجهنـــا لشرطة القدس فقيل لنـــا ان المذكور غير موجود في القدس .

وبتاريخ ١٩-٨-٦٩ توجهت برسالـــة مسجلة الى ادارة السجون ، قسم الاعتقال ، ولكني لم اتلق جوابا .

وبودي ان اذكر ان عائلة المذكور ، وكذلك نحن ، قلقون كثيرا من هذا الحادث الغريب ، الذي يشير الى ان رجـــلا اعتقل واختفت آثاره .

وبما ان قلق العائلـة من جراء هذا الحادث له ما يبرره ، وبما ان كل مراجعاتنا لم تجد نفعا ، فانني ارجو من حضرتكم التدخل في الامر لايجاد الرجل الذي تعتبر الشرطة مسؤولة عنه منذ اعتقاله .

وانا في انتظار جوابكم » .

وقـد ارسلت نسخة عن هذه الرسالة الى نائب مدير شرطة القدس بار ــ ايلي .

أعضاء صندوق المرضى في دير حنـا يطالبـون بتحسين العمل في عيـادتهم

دير حنا ــ لمراسلنـــا ــ وقع حـــوالي ٨٠ عضوا في صندوق المرضى في دير حنا ، على عرائـض موجهـــة الى المسؤولين عـن الصندوق في حيفا والى اللجنة التنفيذيـة في الهستدروت يطالبون فيها بـأن يقوم الطبيب بزيـارة العيادة ، كل ايام الاسبوع ، وبتزويـــد العيادة بالـدواء الـلازم ، وبطبيب اطفـال ، يومين في الاسبوع على الاقل.

وقد ارسلت نسخة عـن هـذه العرائض الى الكتلـة الشيوعية في الهستدروت .

ويذكر الاعضاء في عرائضهم ان عددهم ازداد كثيرا ، وبعد ان أصبحت العيادة تعالج كل الذين يتلقـون المساعدة مـن دائـرة الشؤون الاجتماعية ، صار مجموع الذين يعالجون في هذه العيادة يزيـد عـــن ١٥٠٠ نسمة .

ويضيف هؤلاء الاعضاء أن الطبيب يزور العيـادة ثـلاث مرات في الاسبـوع ولا ينفق طول النهار فيها ، فهو يعالج المرضى في دير حنا وعرابـــة وسخنين وسيجف .

وقد علمت ان هذا الطبيب طالب بانهاء عمله في هـــذه القـــرى لانه لا يتمكن مـــن معالجة مرضـــاه بالشكـــل الصحيح وقد أصبح ضميره لا يحتمل هذا الوضـع .

ليتوقف التـآمر على تعـاونية الميـــاه في قرية دير حنـا

مصالح السكان ليست سلعة في سوق الانتخابات

دير حنـــا ــ لمراسلنـا : في ٢٢-٩-٦٩ عقـد دعاة التجمع في القرية ، وبتوجيه مـن مسؤولي الهستدروت « التجمعيـين » في الشمال ، عقدوا اجتماعا دعـوا لــه باسم لجنـــة المعارف في القريـــة !! وقالوا بدعوتهم ان الهدف من الاجتماع : بنــــاء مدرسة !

وقد انعقد الاجتمـاع في بيت سكرتير الهستدروت في القريـــة صالح خلايله ، ولم يجر فيه اي حديث عن بناء مدرسة !! بـل دار كل حديث عضوي لجنـــة المعارف حسن عبـــد المجيـــد وخليل مصطفى خطيب في هـــذا الاجتماع حـول ضرورة تغيـــير الادارة الدمقراطيـــة لجمعيـــة الزهراء التعاونيـــة للميـــاه !! لماذا ؟ لان السلطة الحاكمة غير راضيه عن هـــذه الادارة !! ولا يمكـــن ان تعطي الحكومـــة مساعدات للمدرسـة اذا لــــم تتغير ! اما مساعدة الحكومــة فســـوف تأتي بعد انتخابـــات الكنيست !!

وفي اليوم التالي ، ٢٣-٩-٦٩ عقد اجتماع ثان حضره موظفـو الهستدروت في عكا وعلى راسهم شلومو حنـــان ، وفي نفس بيت سكرتير الهستدروت .

أما هدف الاجتماع فكـــان : اعداد قائمة مرشحين ليحلـــوا مكــــان الادارة الدمقراطيـــة للجمعيـــــة خططوا لعقده في ٤-١٠-٦٩ !!

وعلى اثر هذه الاجتماعـــات التآمرية عقدت الهيئة الاداريـة لجمعية الزهراء اجتماعا يـــوم ٢٤-٩-٦٩ رفضت فيه التاريـخ الذي يريد المتآمـرون فرضـــه لعقد اجتماع الساهمين العام ، لان هـــذا التاريـــخ لا يلائـــم الاكثرية اذ يجيء في عز موسـم قطف الزيتون . وقررت الهيئـة الادارية تأجيل الاجتماع العـــام الى اوائل شهر تشرين الثـــاني المقبل .

لماذا هذا التآمر على الجمعية؟ السبب وجود ادارة دمقراطية للجمعية ، جاءت بعد ان خــذل المساهمـــون الادارة الرجعيـــة السابقة منذ أكثر من سنتين .

وكانت الادارة السابقة تتألف من دعاة التجمع اليـوم ، وقـد اوصلت الجمعيـة الى وضـــع اقتصادي متدهور .

وعندمـــــا تسلمت الادارة الدمقراطية زمـام الامور تمكنت بالعمل المخلص ان تسدد العجز السابق ، وان توصل الجمعيـة الى وضع اقتصـــادي وتنظيمي عال . فقد بلغ رصيد الجمعيـة في سنة ١٩٦٨ أكثر من ٣٥ ألف لـــيرة . واعترفـــت قيـــادة الهستــدروت بانها من احســـن الجمعيات في الناحية العربية .

قائمة شباب المشهد في انتخابات المجلس المحلي

الناصرة ــ تخوض انتخابات المجلس المحلي في قرية المشهد قائمة شباب المشهد ويرأسها محمد مرعي الطالب الجامعي ومعه محمود حسن وفاضل رشيد وابراهيم حسن .

ويختتم القائمة احمد مرعي ويوسف حسن .

من نجـــاح في انتخـابات ــ بقيـــة

يثقف في سبيل آخوة الكادحين ، واحترام حقوق جميع الشعوب ، وفي سبيل جبهة يهودية ــ عربية ضد الاستعمار وعملائه بين اليهود والعرب على حد سواء .

ان الذين اشعلوا الغرائز القومية والدينية بين الجماهير العربية هم قادة المراخ . فسكرتير الهستدروت اهرون بيكر تحدث عشية الانتخابات في الناصرة فحرك الغرائز الدينيـة حين حرض على الشيوعيين بحجـة انهم لا يؤمنون بالدين ، وانـــه في الاتحاد السوفييتي لا تتوفر ، على حد زعمه ، حرية التعبد الديني . ولكن عمال الناصرة ردوا بالشكل المناسب على الاقوال المتسترة بمسوح الدين ، التي اطلقهـــا سكرتير الهستدروت .

ان الكادحين العرب الذين صوتوا الى جانب حزبنا ، عبروا بذلك عن رغبتهم في انتهاج الهستدروت سياسة اخرى ، ورغبتهم في سياسة اخرى لدولة اسرائيل .

لم يصوتوا ضد الهستدروت ، لانهم في تلك الحالة كانوا سيمتنعون عن التصويت ، بل شانهم شان العمال اليهود الذين أيدوا قائمتنا ، صوتوا في سبيل هستدروت تناضل دفاعا عن قضايا العاملين ، وفي سبيل هستدروت تسود فيها المساواة في الحقوق والاخوة اليهودية ــ العربية.

العمال العرب ، كالعمال اليهود الذين صوتوا من اجل قائمتنا ، لم يصوتوا ضد دولة اسرائيل ، كمـا يزعم المحرضون ، بل من اجل تغيير السياسة الاسرائيلية الرسمية ، من اجل سياسة سلام اسرائيليـــة ، سياسة عدم ارتباط بالاستعمار ، ومساواة في الحقوق القوميــة ، وتقدم اجتماعي .

بتصويتهم بصورة جماهيرية الى جانب حزبنا ، قدم العاملون العرب اسهاما كبيرا في النضال ضـــد الاستعمار ، في النضال من اجـل السلام بدون ضم اقليمي ، من اجل التنفيذ التام لقرار مجلس الامن ، الصادر في ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ .

وبهذا فقد خدموا مصالحهم كعاملين يعانون من اضطهاد مزدوج : كعمال في نظام راسمالي ، وكذلك كابناء الشعب العربي الذي تنتهج السلطات معه سياسة اضطهاد وتمييز قوميين.

لقد أثبتت انتخابات الهستدروت بما لا يقبل الشك ، ان الكادحين العرب والمواطنين العرب في اسرائيل، يشكلون قوة تقدمية ، تتمتع بوعي سياسي عال يسهم اسهاما كبيرا في النضال العام من اجل اسرائيـــل أخرى ، محبة للسلام ، مستقلة فعلا ، دمقراطيـــــة ، بيت ووطن لسكانها اليهود والعرب ، عـــلى أساس المساواة في الحقوق .

هناك أهمية كبرى لارتفاع نفوذنا داخل الكادحين اليهود .

هذا الامر مشجع جدا ، ويثبت صحة الطريق الذي ينتهجه حزبنا ، الذي لم يعزل نفسه في يوم من الايام عن الجماهير اليهودية ، حتى حين اجتاز اختبارات قاسية للغاية ، وخاصة منذ حرب حزيران عـــام ١٩٦٧ .

في أقسى الظروف عقدنا الاجتماعات ووزعنا منشورات حزبية وصحافـــة الحزب . وبعناد ، شرح رفاقنا موقف حزبنا الوطني والاممي ، الذي حظي بثقة المزيد من الكادحين اليهود .

مستمدين الشجاعة من نتـــائج انتخابات الهستدروت ، نتجند الان بكامل قوتنا في سبيل تحقيق نجاح الحزب في الانتخابات القادمـــة للكنيست السابعة والسلطات المحلية.

(نشر القسم الاول من هـذه المحاضرة في عدد الاتحاد الصادر بتاريخ ٢٦-٩-١٩٦٩ وسننشر قسما آخر منها في عدد قادم) .

تهنئـــات

أعضاء الحزب والشبيبـة الشيوعية في عيلبون يقدمون احر التهاني الى :

- فالـح محمـد حـوراني ــ عيلبون ــ بولادة ابنه البكر **جمال**
- غســان زريق ــ عيلبـون
- فهيم زريـق ــ عيلبـون بولادة ابنه « **قصي** »
- مبارك خشيبون ــ حيفـا بمناسبة اكليـل ولديــه **يوسـف** وسهيلـة عـلى **جورجيت ومشيل**

الاحتفال بذكرى الاربعين على وفـــاة المربي المرحوم حنـا ابراهيم

الناصرة ــ في قاعة جمعية الشبان المسيحية هنـا جرى بعـد ظهـــر السبت الماضي احتفـــال مهيب بذكـــرى الاربعـين على وفـــاة المربي المعروف **حنـا ابراهيم** مـــن الرينة .

وامام جمهور غفير ، توافد مـــن مختلف انحاء البلاد ، وقف زمـــلاء الفقيد الاساتذة : حبيب حـزان ، وفريد وجدي الطبري ، وسعـــود الاسدي ، وطلابه الذيـــن علمهم : النائب اميل حبيبي ، والاستـــاذ حنا أبو حنا ، والدكتـور احمـــد ريناوي ، وأبنوه معددين فضائلـــه وذكرياتهم معه .

ثم وقف ابن الفقيد الصيـــدلي سمير ابراهيم وشكـــر الحضـــور والخطباء .

وترأس الحفل التأبيني المحـــامي المعروف انيس أبو حنا .

المحكمة العليا تنظر فى تأجيل انتخابات الناصرة

القدس ـ مكتب الاتحاد ـ قررت محكمة العدل العليا النظر في القضية التي قدمتها اليها القائمة الشيوعية الجديدة في مجلس الناصرة البلدي في ١٣ تشرين الاول ١٩٦٩ ..

وبهذا القرار تكون المحكمة قد قررت الاستماع الى كل القضية برمتها والبت فيها بحضور وزير الداخلية او من ينوب عنه ..

وقد نشأت القضية عن تأجيل وزير الداخلية انتخابات المجلس البلدي في الناصرةحتى نهايةعام ١٩٧٠ .

وقد رفع الطلب باسم القائمة الشيوعية الجديدة المحامون : حنا نقارة، ابراهام ملامد ، صبري جريس ، عبد الحفيظ دراوشه ، غازي كفير ، فولا لانغر وعلي رافع .

وجاء فيه : ان القائمة الشيوعية قد حظيت في الانتخابات لمجلس الناصرة البلدي سنة ١٩٦٥ بسبعة مقاعد ، وحظيت في انتخابات سنة ١٩٦٦ بستة مقاعد من بين خمسة عشر مقعدا .

وترى القائمة الشيوعية الجديدة ان الوزير قد استخدم صلاحياته لاعتبارات فاسدة وغريبة بتأجيله موعد الانتخابات الى موعد آخر غير الموعد [illegible] حدد في البداية. وان الهدف من هذا القرارهو المس بالقائمة الشيوعية الجديدة التي لها امكانيات حسنة لتحسين وضعها في الانتخابات القادمة ، والفوز ربما بالاكثرية في هذه الانتخابات . وقد صدر قرار الوزير بعد نشر نتائج انتخابات الهستدروت في الناصرة التي حصلت فيها القائمة الشيوعية على اكبر عدد من **الاصوات .**

وترى القائمة الشيوعية ايضا ان الوزير قد ارجأ موعد الانتخابات لكي يؤمن للادارة الحالية « المريحة » له فترة تحضير اخرى . هذه الادارة التي تهمل شؤون السكان ، وتدير امور البلدية بشكل مهمل وسيء ولا تحظى بثقة السكان .

اخطار لرئيس بلدية عكا يطالب بازالة قاذورات

عكا : ارسل كل من الاستاذ محمود موسى والسيد خليل بياعه اخطارا الى رئيس بلدية عكا بواسطة كاتب عدل محكمة صلح عكا يطالبانه باسم سكان الحي بازالة الضرر الصحي المتسبب عن وضع عدة براميل زبالة مفتوحة وتفوح منها الروائح الكريهة امام مدخل بيتهم ، وكذلك مستنقع المياه الآسنة التي تنز من هذه البراميل وتسبب خطرا على صحة عائلات وأطفال سكان الحي . وقد ذكرا في اخطارهما انه في حالة عدم ازالة بلدية عكا للضرر الصحي المذكور خلال خمسة ايام فسيتوجهان الى المحاكم بما في ذلك محكمة العدل العليا .

نطورات فى العلاقات ـ بقية ـ

ان الرغبة في المفاوضات التي ميزت اللقاء بين كوسيفن وشو ان لاي في ١١ ايلول الماضي ، هي في رأي المراقبين التي ادت الى هذا الموقف الذي برز في التحية التي ارسلها الاتحاد السوفييتي الى زعماء الدولة الصينية .

ومما كان له دلالته ان افتتاحية الصحف الصينية في يوم عيد جمهورية الصين الشعبية اكدت رغبة الصين في تسوية خلافات الحدود بالمفاوضات .. كما أكد هذه الرغبة رئيس الوزراء شو ان لاي .

هذا وقد نشرت صحيفة «بوربا» اليوغوسلافية مساء اول امس ان القوات السوفييتية والصينية قد انسحبت من منطقة الحدود المختلف عليها بين البلدين .

واعتمادا على اوساط مطلعة في موسكو ، قالت الصحيفة ان هدف الانسحاب هو الحيلولة دون وقوع حوادث حدود جديدة بين الدولتين لكبيرتين .

واضافت الصحيفة اليوغوسلافية ان الانسحاب جاء نتيجة للقاء الاخير بين رئيس حكومة الاتحاد السوفييتي ، كوسيفن ، ورئيس حكومة الصين الشعبية .

هذا ، وكانت بكين قد شهدت اول امس ، احتفالا ضخما ، بمناسبة العيد ال ٢٠ لتاسيس جمهورية الصين الشعبية حضره الرئيس ماو تسي تونغ . ولم يتكلم ماو تسي تونغ في هذا الاحتفال ، انما تكلم عنه نائبه لين بياو .

غولده مئير : لا قيود على ـ بقيـــة

لاسرائيل . وكان وزير الخارجية الامريكية قد صرح بعد انتهاء اجتماعه بغولده مئير بان الاجتماع كان « هاما للغاية وملذا للغاية » . ووصفت مصادر امريكية هذا الاجتماع الذي جرى في نيويورك بانه استمرار للمباحثات التي جرت في واشنطن .

وفي حديث صحفي ، عادت غولده مئير الى تكذيب الشائعات القائلة ان الرئيس نيكسون طلب منها الاعلان عن الانسحاب من المناطق المحتلة كجزء من تسوية سلمية شاملة . وقالت : « ان الرئيس نيكسون لم يلمح ، حتى مجرد تلميح ، الى مثل هذا الاقتراح » . واضافت : ان نيكسون لم يقترح ان تمتنع اسرائيل من استخدام الاسلحة الامريكية («خارج اسرائيل»). ولم غرض على اسرائيل اية شروط بهذا الشان .

وسئلت غولده مئير : هل تستطيع اسرائيل ان تسهم في امن المنطقة عن طريق توقيعها على مشروع المعاهدة لتحديد انتشار الاسلحة النووية ، التي وقعت عليها الدول العربية ؟ فتهربت من الاجابة الصريحة على هذا السؤال بقولها : « عندما توقع اسرائيل على وثيقة فانها تلتزم باحترامها . اما الدول العربية فلا تفعل ذلك !! لقد وقعت على وقف اطلاق النار في سنة ١٩٦٧ ولكنها ما زالت تطلق النار عبر حدود اسرائيل . ولهذا ، يجب الا تتحدث عن مدلول عملي » !! .

اطلاق سراح معتقلي الطيبة وانكشاف أغراض الحملة المشبوهة

الطيبة ـ لمراسلنا ـ اطلقت السلطات سراح جميع الاشخاص من سكان الطيبة ، الذين اعتقلوا في اعقاب حادث الانفجار الذي وقع صباح يوم الاربعاء (٢٤ـ٩) في احد باصات ايجد ، الذي ينقل عمالا من نابلس الى داخل اسرائيل ، ما عدا اثنين منهم : حسن ابو اصبع وهشام جبارة .

والجدير بالذكر انالسلطات لم تحقق مع احد من المعتقلين في حادث الباص وانما تركز التحقيق حول القائمة التي كان قد شكلها المعتقلون لخوض معركة انتخابات المجلس المحلي والتي حال توقيفهم دون تقديمها .

وكما هو معروف كانت قائمة المعتقلين الشباب هؤلاء البديل لقائمة « التجمع » التي يراسها عبد اللطيف الصالح . وكان نزولها الى معركة الانتخابات سيهدد القائمة «التجمعية» ، بالفشل التام .

ولكن شباب الطيبة سيعرفون كيف يردون على هذا الارهاب المفضوح في يوم الانتخابات .

أمر باغلاق مدرسة ((العامرية)) فى رام اللـــه

القدس ـ اصدر الحاكم العسكري في رام الله يوم الثلاثاء الماضي ، امرا باغلاق مدرسة « العامرية » حتى اشعار آخر .

وقد جاء هذا الامر ، في اعقاب الاضراب الذي اعلنه طلاب المدرسة المذكورة ومحاولتهم تنظيم مظاهرة .

اعتقال طالبتين فى جنين واغلاق مدرستين ثانويتين

ذكرت ((معريب)) ان طالبتين من جنين اعتقلتا ، يوم الاثنين الماضي ، بسبب توزيعهما منشورات ضد الاحتلال ، على الطلاب .

واضافت الصحيفة ان مدرستين ثانويتين ، في مخيم اللاجئين في جنين ، لا تزالان مغلقتين .. وكانت السلطات قد أغلقت هاتين المدرستين يوم السبت في اعقاب احدى المظاهرات .

حملة احتجاج واسعة فى نابلس على طرد المواطنين الاربعة

نابلس ـ احتج رئيس بلدية نابلس ، الحاج معزوز المصري ، امام الحاكم العسكري ، على طرد اربعة من سكان المدينة ، الى الضفة الشرقية من الاردن .

وقد علم مراسل ((عتيم)) ان أعضاء المجلس البلدي ، سيعقدون سوية مع اوساط اخرى ، مثل منظمة النساء وغيرها ، اجتماعا لاقرار ارسال برقية احتجاج مشتركة الى السلطات المحتلة على طردها المواطنين الاربعة .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ ـ حيفا ـ

هيئة التحرير :
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٩١٩٨ ص.ب ١٠٤
حيفـــا
مطبعة الاتحاد التعاونية
تلفون ٥٢١٤٥٧
شارع الوادي ١٢ ـ حيفا

المجلس الاسلامي يطالب بوقف الحفريـات فى باحـــة المسجـــد الاقصـى

المجلس يقـول بوجـود مخطط لبنـاء كنيس تحـت الاقصى المسؤولون ينفون الاتهـام .. الصحف الاسرائيلية كانت قـد نشـرت عـن تحويـل قنطرة تحت حائط المبكى الى كنيس ..

القـدس ـ بعث المجلس الاسلامي الاعلى في القدس برسالة الى مكتب رئيس الحكومة جدد فيها مطالبته بوقف الحفريات الاثرية نهائيا في باحة المسجد الاقصى .

وقد ذكر المجلس الاسلامي في رسالته ان هذه الحفريات تهدد بالخطر الاساس الذي يقوم عليه المسجد الاقصى .

وقالت « دافار » أول أمس ، ان أوساط المجلس الاسلامي الاعلى تدعي ان وزارة الاديان تخطط لاقامة كنيس في قاعة أرضية تحت المسجد الاقصى ، سيكون الدخول اليه من بوابة هيرودوس التي تم اكتشافها مؤخرا .

وقد اعلن المجلس الاسلامي أيضا انه سيحظر الدخول لغير المسلمين الى المسجد الاقصى والصخرة .

واضافت « دافار » ان جماعة من المهندسين العرب من شرقي القدس والضفة الغربية قدموا تقريرا عن التصليحات التي يجب اجراؤها في المسجد الاقصى . ويفصل التقرير الاضرار التي نجمت عن الحريق ، ويقدم المقترحات لاصلاحها بصورة أولية .

وقد شرع يوم الثلاثاء الماضي بتغطية الجزء الذي احترق من المسجد بالواح من الاسبست .

وقد نفت السلطات الاسرائيلية اتهامات المجلس الاسلامي الاعلى ووصفها الناطق بلسان وزارة الاديان بالخيالية .. ولكن الصحافة الاسرائيلية ذكرت وبعضها نشر صورة قنطرة تحت حائط المبكى تحولت الى كنيس ... والمعروف ان حائط المبكى يلتصق بساحة المسجد وفي منطقته ..

بعد اكثر من شهر الغي منع التجول عن بيت سـاحور وعرب التعامرة

القدس ـ الفت سلطات الاحتلال نظام منع التجول الذي كان مفروضا منذ أكثر من شهر على بيت ساحور ومنطقة التعامرة المجاورة .

وقد جاء الغاء منع التجول بعد المقابلة التي أجراها قائد القوات في الضفة الغربية مع رئيس بلدية بيت ساحور ورؤساء قبيلة التعامرة .

وكان منع التجول مفروضا على هذه المنطقة ، لمدة ٢٢ ساعة في اليوم ، بحجة معرفة اهلها بعملية نقل أجهزة اطلاق قنابل الكاتيوشا الى مشارف القدس وانطلاق ثلاث منها على القدس في ليل ٢٦ آب الماضي .

وفي الاجتماع المذكور تعهد رئيس البلدية ورؤساء قبيلة التعامرة بعمل كل ما في استطاعتهم للحيلولة دون قيام الفدائيين بأي عمل من هذه المنطقة .

وقد أعلن قائد القوات الاسرائيلية في الضفة الغربية في هذا الاجتماع ان القوات الاسرائيلية ستحتل المعسكر المجاور الذي كانت تحتله القوات الاردنية ، وستقوم باجراءات امن اخرى .

هذا ولا تزال التضييقات المفروضة منذ ١٢ يوما على تحركات السكان في منطقة الخليل مستمرة .

ولاحظت المحافل السياسية ان الالغاء جاء في أعقاب شكوى الاردن الى مجلس الامن بهذا الشان ووصفها اجراءات سلطات الاحتلال الاسرائيلية بالعنف والارهاب ومحاولة الخنق الاقتصادي . كذلك لاحظت هذه المحافل لجوء السلطات من جديد الى ما يمكن تسميته « بسياسة الرهائن » باستصدارها تعهدات من رؤساء قبيلة التعامرة بالقيام بدور قوات الامن ، واعتبار اولئك الرؤساء مسؤولين في حالة وقوع حوادث مقاومة ، يحق لها معاقبتهم في اعقابها ..

شفاعمرو أيضـا أصيبت بحملة الاعتقـالات

شفاعمرو ـ في يوم الجمعة في ١٩ ايلول فرض البوليس جوا ارهابيا على شفاعمرو ، فبحجة كتابة شعارات استفزازية قام أفراده بمداهمة البيوت لاعتقال أعضاء الشبيبة الشيوعية وغيرهم من الشباب ..

وأثناء التحقيق ظهرت عصبية البوليس في الفاظه النابية وكلماته الاستفزازية .

ولكن كل ذلك لم يخف حقيقة الحملة الاستفزازية ، فقد أفرج عن المعتقلين بدون كفالة ..

وقد اصدر الحزب الشيوعي بيانا في اليوم التالي عرى فيه حملة البوليس واظهرها على حقيقتها بوصفها محاولة لارهاب الشيوعيين الذين يعملون من اجل تكتيل القوى الدمقراطية يهودية وعربية في الكفاح على طريق السلام والامن والغد السعيد وتآخي الشعبين في هذه البلاد ..

الاتحاد ـ نتيجة خطأ مواصلات تأخر نشر هذا النبأ .

بن أنسحق يواصل استفزازاته الوقحة فى عكـــا

عكـا : لا يزال الضابط بن يتسحق أياه ينشر استفزازاته الوقحة في عكا لقصد ارهاب السكان قبيل الانتخابات . فبينما كان الرفيق عصام خوري يقدم جريدة «الاتحاد» الى احد القراء ، يوم الثلاثاء الماضي ، في مطعم ابو حميد في عكا اذ تعرض له الضابط المذكور قائلا لمشتري الجريدة : « لا تأخذ هذه الجريدة انها جريدة نازية » ، وقد انتهره الرفيق عصام خوري طالبا منه عدم التدخل في ما لا يخص وظيفته .

وعلى اثر ذلك اتصل الرفيق رمزي خوري وكيل القائمة الشيوعية لبلدية عكا بمدير بوليس منطقة عكا محتجا على تصرفات الضابط بن يتسحق التي تشكل مخالفة لقانون الانتخابات طالبا وقفه عند حده . وكما علمنا ان الرفيق رمزي خوري سيثير هذه القضية امام لجنة الانتخابات ايضا .

آن الاوان لانـزال ـ بقيـــة

يستحقون اكثر منها .

لا يمكن ان يرضى هذا الشعب بأن يبقى صفرا على الشمال في وطنه . ان أجياله الشابة ، التي رباها النضال المثابر ، خلال ٢١ عاما ، على الكرامة والامل والثقة بالنفس ، تأبى عيش « الحطابين وسقائي الماء » وتصر على ان تسير ، مع مدنها وقراها ، في مضمار التقدم والنور والحرية . انها تصر على حقها في المشاركة في حكم بلادها وفي تقرير سياسة بلادها ومستقبلها .

لا يمكن ان تبقى هذه الاجيال ، المرفوعة الرؤوس ، على هامش الحياة ، بينما يجري الان تقرير القضايا المصيرية التي تقرر مصيرها ومصير السلام ، مصير اليهود والعرب ، وكل شعوب شرقنا .

سننتخب السلام لا الحرب ، حقوق الشعوب لا دوس الحقوق ، حرية المناطق المحتلة لا استعبادها ، سلام الشعوب بحق الشعوب .

لذلك تهتف : آن الاوان . ولذلك ستنهمر ، كزخ المطر ، على مهرجان الناصرة .

كلمــة الاتحـاد ـ بقيـــة

مشروع لتسوية الازمة الاسرائيلية ـ العربية هو مشروع قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ ..

ان كافة التطورات .. اذا كانت في المناطق المحتلة التي ترفض الاحتلال .. او على خطوط وقف اطلاق النار التي تلتهم الضحايا باستمرار .. تؤكد ان لا طريق غير طريق تصفية ذيول الحرب العدوانية .. والانسحاب من المناطق المحتلة .

لقد تحدث ساسون عن جد العرب واليهود المشترك ومستقبل الشعبين المشترك وهذا حسن .. ولكن لا سبيل الى المستقبل الامن المشترك بدون احترام حقوق الشعبين القومية .. وهذا الاحترام في الظروف الحالية يتطلب فيما يتطلبه من امور احترام رغبة اهالي المناطق المحتلة في انهاء الاحتلال ..

مباحثات غروميكو ـ بقيـــة ـ

يارينغ .

وفي باريس ، صرح وزير الخارجية الفرنسي موريس شومان بأن المباحثات الرباعية حول أزمة الشرق الاوسط ـ تتقدم . واضاف: ان هذه المباحثات برهنت على فائدتها . ولكن من السابق لاوانه الحديث الان عن اتفاق بين الدول الاربع الكبرى .

السلطات تمنع دعاة القائمة الشيوعية من النشاط الانتخابي

حيفا ـ مكتب الاتحاد رفضت سلطات الامن في حيفا والناصرة اصدار تصاريح لدعاة القائمة الشيوعية الجديدة تمكنهم من الاشتراك في اجتماعات القائمة الانتخابية .

وهكذا رفض بوليس حيفا باوامر قيادة الجيش اصدار تصاريح لاميل توما تمكنه من السفر الى الناصرة ورمات غان وبني براك في ٤ و ٧ و ١٠ تشرين الاول على التوالي للدعوة للقائمة الشيوعية الجديدة .

كذلك رفض اصدار تصاريح تمكن الشاعر محمود درويش من الاشتراك في اجتماعين انتخابيين في الطيبة وام الفحم في ٣ و ٤ تشرين الاول على التوالي .

ورفض في الوقت ذاته اصدار تصاريح للشاعر سميح القاسم تمكنه من الاشتراك في اجتماعات الطيرة والناصرة في ٣ و ٤ تشرين الاول ١٩٦٩ ، وحظر عليه الاشتراك في اجتماع شعبي في الرامة ضمن الحملة الانتخابية للمجلس المحلي حيث رشح الرفيق سميح القاسم في القائمة الشيوعية .

وأما بوليس الناصرة فقد رفض بدوره وبامر من القيادة العسكرية أيضا اصدار تصاريح تخول مرشح القائمة الشيوعية الخامس الشاعر توفيق زياد من الاشتراك في اجتماعين انتخابيين في الطيرة وام الفحم في ٣ و ٤ تشرين الاول على التوالي ، كما رفض اصدار تصريح يمكنه من السفر الى تل أبيب لمدة اسبوعين ليمارس مهماته الحزبية الانتخابية ..

وبهذا الرفض فجرت السلطات أسطورة حرية الانتخابات والمساواة بين القوائم التي هي من شروط الانتخابات الدمقراطية ..

وعلممراسلنا ان القائمة الشيوعية الجديدة تنوي اتخاذ خطوات لالغاء هذه القيود التي تشل نشاطها الانتخابي .

في هــذا الزمــان .. وفي هــذا المكــان
عـرب العرامشة يؤمرون باخــلاء أراضيهم وبيوتهـم وبدفـع غرامـات

علم مراسل ((الاتحاد)) الخاص .. ان ارباب العائلات من اهالي ((عرب العرامشة)) قد تلقوا رسائل من المدعي العام في حيفا والشمال ، هذا نصها :

« الموضوع : نزع اليد عن ارض عرب العرامشة ، حسب سجل قضائي في المحكمة ..

« في يوم ٢٠ـ٤ـ٦٩ فرضت عليك المحكمة المركزية في حيفا نزع يدك عن الارض المذكورة . ويحظر عليك وعلى كل من ياتي من طرفك او باسمك العودة الى هذه الارض او الاحتفاظ بها .

« وبالاضافة الى ذلك ، فرض عليك دفع رسوم المحكمة والمحامي بمبلغ ٢٥ ليرة ، واخلاء شتى الابنية من هذه الارض .

« عليك ان تخلي الارض المذكورة وان تضعها تحت تصرف مدير الاراضي او ممثله خلال عشرة ايام من أستلام هذه الرسالة ، وان تدفع المطلوب منك الى النيابة العامة في منطقة حيفا والشمال ، شارع حسن شكري رقم ١١ ـ المحكمة .

« اذا لم تفعل ذلك ، نضطر الى اخراجك بالقوة .. الامر الذي سيكلفك نفقات اضافية » ....

تاريخ هذه الرسائل ٢٥ـ٩ـ١٩٦٩ .

ومن المعروف ان عرب العرامشة يسكنون ويفلحون الاراضي التي يقيمون عليها من قديم الزمان . وقد اقاموا عليها البيوت الحجرية واصبحت قرية لا مضارب بدو . ويبلغ عدد سكانها حوالي الف نسمة .

ويتضح الان ، لماذا أبقت السلطات هذه القرية منطقة مغلقة يمنع الدخول اليها ، مع انه يمكن الدخول الى بقية المناطق على الحدود بدون قيود .

ويتضح الان ان النية مبيتة لترحيل وتشريد هؤلاء المواطنين بعد سلب اراضيهم وبيوتهم ! .

المهرجــان الانتخابي الكبير فى النــاصرة

تعقد القائمة الشيوعية الجديدة ـ و ـ مهرجانا انتخابيا منطقيا للناصرة ومنطقة الجليل في الناصرة .. في الساحة قرب عين العذراء في الساعة الخامسة من بعد ظهر السبت ٤ـ١٠ـ٦٩

الخطبـــاء :

توفيق زياد ـ ابراهام ليفنبراون ـ منعم جرجوره
سميح القاسم ـ يوسف شحادة ـ اميل حبيبي

القائمة الشيوعية الجديدة فى اسرائيل

اجتماعــات شعبيــة انتخابيــة

الجمعة ٣ـ١٠

الطيبة	٥ مساء	توفيق طوبي وعثمان ابو راس وعبد الحميد ابو عيطة ومحمد عواد ومحمود درويش
الطيرة	٥ مساء	ماير فلنر ، غازي شبيطة ، سميح القاسم
اكسال	٥ مساء	سليم القاسم
دير الاسد	٥ مساء	حنا ابراهيم واميل حبيبي

السبت ٤ـ١٠

ام الفحم	٤ مساء	توفيق طوبي ومحمود القاسم ، محمود درويش ومحموددسوقي

الجمعة ١٠ـ١٠

عرابة	٥ مساء	توفيق زيــاد
نحف	٥ مساء	توفيق طوبي
الناصرة	بيت حسين ابو اسعد ٧ مساء	منعم جرجوره
في ساحة المدرسة في ابو فوس	٤ بعد الظهر	اميل حبيبي

السبت ١١ـ١٠

طمرة	٥ مساء	اميل حبيبي
الناصرة	بير الامير ٧ مساء	توفيق زياد وغسان حبيب
ترشيحا	٥ مساء	جمال موسى
الناصرة	بيت الياس رشرش ٧ مساء	منعم جرجوره